مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في الأردن للأساليب التربوية المستنبطة من القران الكريم

إعداد

عطاف علي جبر موسى

إشراف

الأستاذ الدكتور : محمد عقلة الإبراهيم

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

كلية الدراسات التربوية العليا

محرم 1428

شباط 2007

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

التفويض

أنا الطالبة عطاف علي جبر موسى

أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الجامعات أو الأشخاص عند طلبها .

الاسم : عطاف علي جبر موسى

التوقيع :

التاريخ :8/2/2007م - الموافق – 10صفر 1428 هـ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها (**مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في الأردن للأساليب التربوية المستنبطة من القران الكريم**)

وأجيزت بتاريخ : 2007/2/18م

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
1- الأستاذ الدكتور عدنان حسين الجادري	رئيساً	
2- الدكتور أحمد محي الدين الكيلاني	عضواً	
3- الأستاذ الدكتور محمد عقلة الإبراهيم	عضواً ومشرفاً	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

(رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْـكُرَ نِعْمَتَـكَ الَّتِي أَنْعَمْـتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِـدَيَّ وَأَنْ أَعْمَـلَ صَـالِحـاً تَرْضَـاهُ وَأَصْـلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي).(الأحقاف:15)

نحمدك اللهم ونسـتعينك ونصـلي ونسـلم على خير أنبيائك وخاتم رسـلك محمد بن عبد الله المبعوث رحمة للعالمين معلماً وهادياً .

الحمد لله أن منَّ الله عليَّ بإتمام هذه الدراسـة والتي ما كنت لأنجزها دون عون ومساعدة الآخرين لذا عليّ أن انسب الفضل إلى أهله انطلاقاً من حديث النبي صلى الله عليه وسلم (من لا يشكر الناس لا يشكر الله) (رواه الترمذي ، كتاب البر والصلة : ج3 ،ص228) .

فأتوجه بعميق الشـكر والامتنان للأستاذ الدكتور محمد عقلة الإبراهيم لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة ،ولما بذله من جهد وما قدمه من توجيهات وإرشـادات. كما وأتوجه بجزيل الشـكر وعظيم الامتنان إلى أعضـاء لجنة المناقشـة الأفاضـل على تفضـلهم باشـتراكهم في مناقشة هذه الرسالة، ممثله بالأستاذ الدكتور عدنان حسين الجادري، والدكتور أحمد محي الدين الكيلاني.

وأتقدم بعظيم الشـكر والامتنان إلى الأخ الدكتور عبد الحكيم الصـافي الذي غمرني بلطفه وإحسـانه وعميق توجيهاته وإرشاداته فكانت ملحوظاته سبباً في إثراء هذا البحث فجزاه الله خير الجزاء.

وأتوجه بالشكر للأخ الدكتور عودة القلقيلي لتعاونه بالنصح والإرشاد.

كما أتوجه بالشكر لأهل بيتي لجميل صبرهم وكبير تحملهم ووافر تعاونهم و الذين وقفوا إلى جانبي في كل لحظة من مراحل إعداد هذه الرسالة .

وبعد فالشكر لكل من أسهم في إخراج وطباعة هذه الرسالة وجزى الله الجميع خيرا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهـــــداء

إلى روح زوجي الطاهرة

أبو نضال

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

شكر وتقدير ..... د

الإهـــــداء ..... هـ

فهرس المحتويات ..... و

فهرس الجداول ..... ح

فهرس الملاحق ..... ط

الملخص ..... ي

الملخص باللغة الانجليزية ..... ل

الفصل الأول مشكلة الدراسة وأهميتها 1

مقدمة : 1

مشكلة الدراسة : 4

عناصر المشكلة : 4

أهمية الدراسة : 5

محددات الدراسة: 5

التعريفات الإجرائية 6

الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات ذات الصلة 7

تمهيد : 7

أولاً: الإطار النظري 7

ثانياً : الدراسات ذات الصلة 34

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات 38

مجتمع الدراسة 38

عينة الدراسة : 38

أداة الدراسة : 39

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

العصف الذهني 39
صدق الأداة:..... 40
ثبات الأداة :..... 40
العصف الذهني 41
متغيرات الدراسة:..... 42
إجراءات الدراسة..... 42
الفصل الرابع نتائج الدراسة..... 44
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات 51
المراجع..... 54
الملاحق..... 58

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الجداول

رقم الجدول	المحتوى	الصفحة
1	توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل والخبرة والجنس .	58
2	توزيع فقرات الاستبانة على أساليب التدريس المستنبطة من القرآن الكريم	59
3	معاملات الثبات للدرجة الكلية وللمجالات المكونة للمقياس	61
4	المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمي التربية الإسلامية على أداة الدراسة مرتبة ترتيباً تنازلياً	65
5	المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمي التربية الإسلامية على أداة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	68
6	تحليل التباين الأحادي لأداء معلمي التربية الإسلامية على أداة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .	69
7	نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي	70
8	متوسطات أداء معلمي التربية الإسلامية على أداة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة	71
9	تحليل التباين الأحادي لأداء معلمي التربية الإسلامية على أداة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة العملية.	72
10	متوسطات أداء معلمي التربية الإسلامية على أداة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس	73
11	نتائج اختبار " ت " للمقارنة بين متوسط أداء معلمي التربية الإسلامية تبعاً لمتغير الجنس .	74

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس الملاحق

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	استبانه موجهة إلى الأساتذة المحكمين	83
2	أسماء المحكمين	87
3	استبانه موجهة إلى معلمي التربية الإسلامية في الأردن	88

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في الأردن للأساليب التربوية المستنبطة من القران الكريم

إعداد
عطاف علي جبر موسى

إشراف
الأستاذ الدكتور محمد عقلة الإبراهيم

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في الأردن لأساليب التدريس المستنبطة من القران الكريم ولتحقيق هذا الهدف سعت الدراسة للإجابة على الأسئلة الآتية:

السؤال الأول : ما مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لأساليب التدريس المستنبطة من القرآن الكريم ؟

السؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا أساليب التدريس المستنبطة من القرآن الكريم تُعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟

السؤال الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لأساليب التدريس المستنبطة من القرآن الكريم تُعزى لمتغير الخبرة؟

السؤال الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا لطرق التدريس المستنبطة من القرآن الكريم تُعزى لمتغير الجنس ؟ ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة الدراسة من معلمي التربية الإسلامية العاملين في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية، وقد بلغ عينة الدراسة (147) معلماً ومعلمة، منهم (72) معلماً و(75) معلمة. ولقياس مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في الأردن لطرق التدريس المستنبطة من القران الكريم تم إعداد أداة الدراسة التي تتكون من (64) فقرة ولكل فقرة خمسة مستويات وبعد التحقق من صدق الأداة وثباتها تم تطبيقها على عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبعد الانتهاء من جمع البيانات حسبت المتوسطات لأداء معلمي ومعلمات التربية الإسلامية على المقياس المعد لهذه الدراسة. هذا وقد تم إجراء تحليل التباين الأحادي للتعرف على أثر كل من المؤهل العلمي والخبرة في ذلك ، كما تم استخدام اختبار "ت" للتعرف على أثر الجنس من خلال أدائهم على المقياس المعد لهذه الدراسة .

فأشارت النتائج إلى أن أهم الطرق وأكثرها استخداماً من قبل المعلمين كانت: القصة، والعرض العملي، والتوجيه والإرشاد، وحل المشكلات، والتسلسل والترتيب، والتمثيل ولعب الأدوار، والقدوة الصالحة، والترغيب والترهيب، والحوار والمناقشة، والتعلم التعاوني. وجميع هذه الطرق حصلت على متوسطات أعلى من (4.0) من أصل (5) الذي وهو الحد الأعلى لكل طريقة تدريس.

كما أظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط أداء معلمي التربية الإسلامية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وقد كانت هذه الفروق لصالح معلمي التربية الإسلامية حملة درجة الماجستير . وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط أداء معلمي التربية الإسلامية يعزى للخبرة التدريسية .كما أشارت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط أداء معلمي التربية الإسلامية يعزى للجنس.

وقد أوصت الدراسة بالاهتمام باستخدام أساليب التدريس ذات الطابع العملي كالرحلات الميدانية والتجارب العملية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Extent of Using Metholodegy extent from the Holy Quran by Teachers of Islamic Religion in Jordan

Prepared By

Itaf Ali Jabir Musa

Supervised By

Professor Mohammad Oglah Al.Ibrahim

Abstract

This study aimed at investigating the extent of using methodology extracted from the Holy Quran by teachers of Islamic religion in Jordan . To fulfil the objective of the study , a sample was chosen from UNRWA teaching staff . The sample was (147) teachers , (72)males and (75) females.

A special – designed tool was developed by the researcher to measure the extent of using methodology extracted from the Holy Quran by teachers of Islamic religion in Jordan

Having gathered data , means of the teachers' performance on the scale prepared for the study were calculated . Tri-difference analysis was applied to identify the effects of qualification gender and experience through their performance on the scale prepared for the study .

In answering the first question ,the researcher relied on the means to find out methods used by the teachers .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

The result indicated that the most important and best –known methods were : narration , role –play , counciling , problem – solving , sequence and order , acting , demonstration , the good example , temptation and admonishing , dialogue and discussion and co-operative learning . All these methods have means just over (4.0) out of (5.0) which was the utmost limit for each method .

This study shows the existence of significant difference due to qualification variable in favour of those who hold an M.A degree .

The study also shows that there are no significant differences at (0.0 0>a) among means of performance due to gender.

The results of the study also show no significant differences at (0.0 5>a) among means of performance due to experience

www.manaraa.com

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

مقدمة :

تعد التربية أداة للنهوض بالأفراد والجماعات ، وأساساً في حفظ كيان الأمة وبنائها الحضاري ، إذ تتصل اتصالاً وثيقاً بالحياة ، وهي عصب البناء الحضاري للأمة . وأصبحت ميداناً لتأهيل القوى البشرية ، وإعداداً للأجيال لما تقتضيه متطلبات العصر الحديث الذي يتميز بالتغير السريع في مختلف جوانب الحياة ، وإلى مواجهة المشكلات والتحديات من جهة ، وإلى التقدم والتطور التكنولوجي من جهة أخرى .

ومن هذا المنطلق يبرز دور معلمي التربية الإسلامية في بناء الفرد القادر على مواجهة هذه التحديات ، ولا شك أن استخدام طرق تدريس فعّالة وقائمة على أسس علميه من أهم الأمور التي يستعين بها المعلم الكفؤ على تحقيق هدفه .

وقد برع القرآن الكريم في تربيته للفرد المسلم ، ونجح في تربية أمة أمية من خلال تلك التوجيهات الرشيدة التي كان من ثمراتها ذلك الإنجاز الحضاري الذي أسهم في خدمة البشرية كافة عبر القرون ، كما تميز الفكر الذي طرحه القرآن الكريم بالطابع الإبداعي في ميادين عدة والتي من بينها : ميدان التربية الروحية ، وميدان التربية العلمية كالعلوم والطب والكيمياء والتشريح (السيد ،1987) .

فالقرآن الكريم المعجزة الخالدة لكل زمان ومكان هو كتاب نور وهداية وتربية، ولذلك يجب أن نفيد منه ، ونوظف مدلولاته في التربية والتعليم حتى نضمن لمجتمعنا العربي المسلم الحفاظ على هويته المتميزة ، وكيانه المستقل بين المجتمعات البشرية ، وهو كتاب تشريع وتربية وتهذيب وكتاب أدب وعلم وفكر جعل من هذا الكون مدرسة للمعرفة ، وللقرآن الكريم أثر تربوي فعال ، فلم يصنع كتاب في تاريخ البشرية كما صنع القرآن الكريم في أمة المسلمين وعلى رأسها المربي الأعظم سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ، أما الصحابة رضوان الله عليهم فقد تربوا تربية قرآنية ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فكان أن صقل القرآن شخصياتهم وهذب نفوسهم فانشغلوا بالقرآن الكريم ومع القرآن حتى أصبحوا ربانيين استخدموا عقولهم كما أراد القرآن ، فوصلوا إلى معرفة الله عز وجل. لقد استطاع القرآن الكريم أن يربي في الناس عقيدة ثابتة بنيت على أساس متين ، جمع بين العقل والعاطفة ، ولعل استهلال القرآن الكريم بكلمة (اقرأ) خير دليل على أن بداية القرآن كانت تربوية علمية حضارية موجهة ذات مضامين تربوية هادفة (محمود ، 1976) .

ومن هذا المنطلق تعقد الأمة أملاً كبيراً على التربية وأهميتها في توجيه مسيرة البشرية بعد أن انتكست القيم والمبادئ الإنسانية . وعليه ؛ أصبح العالم بأسره بحاجة إلى تربية سليمة ، تربية تُبنى على منهاج واضح يقود البشرية نحو الخير والقيم النبيلة ويضع حداً للانحراف عن الفطرة السليمة . وهكذا تتجه الأنظار إلى التربية الإسلامية فهي المؤهلة لإنقاذ البشرية من الضياع والجهل ؛ لأنها تستمد قوتها من القرآن الكريم الذي فيه طاقة خلاّقة ، ويشكل ركيزة أساسية لنظام تربوي متكامل (المنهاج القرآني) ، الذي يعتمد على الفطرة الإنسانية السليمة نقطة انطلاق في البحث وإقرار النتائج (مسلم ، 1989).

تركز الدراسات التربوية الحديثة على أهمية المدرسة باعتبارها مركز صناعة الإنسان القادر على مواجهة التحديات وحل مشكلات العصر، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال انسجام تصرفات وتعاملات الهيئة التدريسية للمدرسة من منطلق استخدام الطرق التربوية السليمة ، فالمدارس اليوم بحاجة أكثر من قبل إلى استراتيجيات تعلم وتعليم متنوعة لمد طلبتها بآفاق تعليمية واسعة ومتنوعة ومتقدمة كي تساعدهم على إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم الذهنية المختلفة وقدرتهم على الإبداع وإنتاج الجديد ، ويتم ذلك عن طريق إعداد معلمي التربية الإسلامية المتخصصين الذين يوفرون الفرص لطلبتهم في وضع المخططات وصياغتها وتزويدهم بالمصادر المناسبة لإثارة اهتمامهم ولحملهم على الاستغراق في التفكير مما ينمي لديهم التفكير الإبداعي (قطامي وعمور ، 2005).

ولأهمية دور معلم التربية الإسلامية في تنمية عقول الطلبة وتحقيق الأهداف التربوية لمادة التربية الإسلامية ، فلا بد من إعداده إعداداً سليماً من الناحية التربوية والعلمية والأخلاقية والمهنية، حتى يتسنى له التأثير في الطلبة بأفكاره واتجاهاته وسلوكه ، فهو النموذج لهؤلاء الطلبة القادر على تنمية قدراتهم وتحريك أفكارهم واتجاهاتهم باستخدامه طرقاً تعليمية متعددة تساعد على تشكيل شخصية الطلبة السليمة المتوازنة من جميع المجالات العقلية والجسمية والاجتماعية والانفعالية (سمك، 1998) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعلى معلم التربية الإسـلامية أن يلعب أدواراً عدة ، ويلتزم بأخلاقيات المربي المسـلم وأن يمتاز بالآداب الفاضـلة والأخلاق الحسـنة كالصـبر والأمانة والعدل والتسامح مع المتعلمين ، قال تعالى :(وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِـنِينَ) (آل عمران 134). ولعل من أهم الأدوار التي يقوم بها المعلم دوره في أن يحبب طلابه ويرغبهم بالعلم وفي السعي لاكتسابه ، ليس

فقط العلم الذي يدرسـه لهم ، وإنما العلم النافع لدينهم ودنياهم .ومن أهم الأدوار التي يقوم بها معلم التربية الإسـلامية أيضاً دوره في بناء شخصيات طلابه أولئك الذين ينظرون إليه على انه مثلهم الأعلى ، لذلك يجب أن يكون معلم التربية الإسـلامية نموذجاً للتصرـف السـليم في جميع المواقف التي تعترضـه سـواءً في المدرسـة أو خارجها . وعلى معلم التربية الإسـلامية أن يكون ملماً بفلسـفة العملية التربوية التي يقوم بها وبالأهداف التي يسعى إلى تحقيقها ، ولذلك يُطلب من معلم التربية الإسلامية أمور ثلاثة هي :

1. أن يتوافر لدى معلم التربية الإسلامية مجموعة من الأهداف التربوية التامة الوضوح في ذهنه.
2. أن يتوافر لـدى معلم التربيـة الإسـلامية قدر كبير من العلم في كيفية اكتسـاب الطلبة للمعرفة وكيف يتعلمون .
3. أن يضـع معلم التربية الإسـلامية برنامجاً محدداً يساعده على إيصال هذا العلم إلى طلابه (مرسي ، 1984).

ومن جانب آخر ينبغي على المعلم أن يجعل درسـه مرغوباً من قبل الطلاب ، من خلال طريقة التدريس التي يتبعهـا ، ومن خلال قـدرتـه على توظيفها من أجل اسـتثارة فاعلية طلابه ونشـاطهم ، بحيث يكونوا إيجابيين وليسوا سلبيين ، وينتقل أثر تدريبهم إلى مواقف أخرى جديدة .

لقد خاطب القرآن البشرـ على اختلاف ظروفهم وأحوالهم المتعلم وغيره، والعبد والسـيد . ومع هذا من الطبيعي جداً أن تتنوع طرائق المخاطبة لتناسـب كل الظروف والأصناف من الناس، فالقرآن يحيط بالحالات النفسـية للمخاطبين جميعاً من أجناس مختلفة وشـعوب مختلفة بما يهز وجدانهم ومشـاعرهم ويؤثر في عواطفهم. فالبداية الصحيحة تبدأ من نور الآيات التي وردت في

القرآن الكريم والانطلاق منهـا، لان كلام الله تعالى هو الأسـاس الوحيد الثابت والأكيد الذي يؤدي إلى نتائج صحيحة (أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ) (سورة الملك 14) (الجلاد، 2004) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد استخدم القرآن الكريم طرقاً مختلفة عن كل الطرق والأساليب المتبعة ، فهو حينما يشير إلى مسألة علمية لا يعرضها كما يعرضها عالم بالمعادلات ولا كما يعرضها عالم بيولوجي برواية التفاصيل التشريحية ، وإنما يقدمها بالإشارة والرمز أو المجاز أو الاستعارة واللمحة الخاطفة والعبارة التي تومض في العقل كبرق خاطف ، كما أنه يلقي بكلمة قد يصعب فهمها وتفسيرها على معاصريها ، ولكن التاريخ سوف يشرح هذه الكلمة ويثبتها تفصيلاً (سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ) (فصلت 53) (محمود ، 1976) .

وقد تنوعت الأساليب التربوية التي تضمنها القرآن الكريم من أجل تحقيق الأهداف والغايات التي تتناولها الآيات القرآنية الكريمة ، ومن بين هذه الأساليب. ما يلي : أسلوب حل المشكلات ، وأسلوب سرد القصة ، وأسلوب الإلقاء ، وأسلوب ضرب المثل ، وهناك العديد من الأساليب الأخرى التي يزخر القرآن الكريم بها (الهاشمي ، 1985) .

مشكلة الدراسة :

لقد تطورت الأساليب التربوية في الآونة الأخيرة نتيجة لتطور المجتمعات الديمقراطية المعاصرة ، واستناداً إلى علم النفس التعليمي الحديث ، والأبحاث التربوية التي أخذت في الحسبان الازدياد المطرد لوعي المدرسين ، وحاجتهم إلى تغير النمط التقليدي في عملية التعليم ، جاءت هذه الدراسة لتزود معلمي التربية الإسلامية بالأساليب التربوية المستنبطة من القران الكريم، والتي تلبي حاجاتهم لمواكبة التقدم العلمي وتكون معيناً لهم من أجل تعليم أفضل ينعكس على الطلبة إيجابياً .

عناصر المشكلة :

تسعى الدراسة إلى الإجابة على الأسئلة الآتية :

السؤال الأول : ما مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم ؟

السؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم تُعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السـؤال الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم تُعزى لمتغير الخبرة ؟

السـؤال الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصـائية في درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية للأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم تُعزى لمتغير الجنس ؟

أهمية الدراسة :

القرآن الكريم أهم مصـــادر المعرفـة، لما فيه من وظائف تربوية فاعلة في التربية الإســـلامية ، لا أعتقد يحققها مصدر آخر من مصادر المعرفة ، ذلك أنه يمتاز بميزات جعلت له آثاراً تربوية محكمة مع ما يثيره من حيوية في النفس ، تدفع الإنسـان إلى تعديل سـلوكه وتجديد عزيمته . وتأتي أهمية الدراسة الحالية كونها من الدراسات القليلة التي تناولت أساليب التدريس المستنبطة من القرآن الكريم، إضافةً إلى الاعتبارات التالية :

1. قد تفيد هذه الدراسة واضعي برامج تأهيل معلمي التربية الإسلامية في وضع برامج أثناء الخدمة تساهم في تنمية مهاراتهم في الأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم.
2. توفر الدراســة الحالية معلومات حول الأســاليب التربوية المتبعة من قبل معلمي التربية الإســلامية في المرحلة الأساسية العليا .
3. قد تساعد الدراسة الحالية في بناء برامج تدريبية لمعلمي التربية الإسلامية أثناء الخدمة توظف الأساليب التربوية اللازمة لنجاح معلمي التربية الإسلامية في تطوير عملية التعلم - والتعليم.
4. من المتوقع أن تعمل هذه الدراســة على توفير معلومات حول الأســاليب التربوية المســتنبطة من القرآن الكريم التي تفيد معلمي التربية الإسلامية في تدريس الطلبة .

محددات الدراسة:

تتحدد نتائج هذه الدراسة بالمحددات الآتية :

1. اقتصرت الدراسـة على معلمي ومعلمات التربية الإسـلامية في المرحلة الأسـاسـية العليا من الصـف الثامن الأسـاسي إلى الصـف العاشر الأسـاسي في وكالة الغوث الدولية التي تضـم أربع مناطق هي: (منطقـة إربـد، ومنطقة الزرقاء، ومنطقة عمان الشـــمالية، ومنطقة عمان الجنوبية) للعام الدراسي 2006/ 2007م وعليه فان النتائج قد تختلف باختلاف عينة الدراسة.
2. اقتصرت الدراسة على الأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريفات الإجرائية

فيما يلي التعريفات الإجرائية التي تناولتها الدراسة الحالية، وهي:

التربية الإسلامية : مجموعة الموضوعات المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والمقرر تدريسها في المرحلة الأساسية العليا من وزارة التربية والتعليم.

معلم التربية الإسلامية: هو الشخص المؤهل أكاديمياً ومسلكياً وموكل إليه تدريس مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا من قبل وكالة الغوث الدولية وقت إجراء الدراسة.

الأساليب التربوية : وهي مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم في الموقف الصفي من أجل تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية المنشودة .

المرحلة الأساسية العليا : وهي المرحلة التعليمية التي تمتد من الصف الثامن الأساسي وحتى الصف العاشر الأساسي في الأردن .

مدى استخدام: وتعني ممارسة معلم التربية الإسلامية للأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المعلم من خلال الإجابة على أداة الدراسة المعدة من قبل الباحثة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات ذات الصلة

تمهيد :

تناول هذا الفصل الإطار النظري الذي استندت إليه الدراسة والذي يتناول صفات معلم التربية الإسلامية والأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم . ويتضمن كذلك عرضاً للدراسات ذات الصلة التي اطلعت عليها الباحثة ، والتي لها علاقة بالدراسة الحالية.

أولاً: الإطار النظري

التربية الإسلامية:

التربية في اللغة من الفعل ربى ، يربو ، بمعنى زاد ونما (ابن منظور، 711هـ ص304- 306) .

قال تعالى : {وَمَا آتَيْتُم مِّن رِّباً لِّيَرْبُوَ فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرْبُو عِندَ اللَّهِ وَمَا آتَيْتُم مِّن زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ } (الروم : 39) .

ويشير هندي والعموري والحواشين (1989 ص 9) إلى مفهوم التربية من ربيّ يربِّي ، هنا بمعنى نشأ وكبر وترعرع ، فالتربية هنا بمعنى التنشئة والتغذية وعلو الشأن والارتفاع .

كما تأتي بمعنى ربَّ يربِّ بمعنى : أصلح ، والتربية إصلاح وتهذيب .

أما التربية بمعنى الاصطلاح فقد اشتق الباحثون من الأصول اللغوية تعريفات عدة لكلمة التربية منها : " تنمية جوانب شخصية الإنسان على أن تتمثل كل هذه الجوانب في انسجام وتكامل تتوحد معه طاقات الإنسان وتتضافر جهوده لتحقيق هدف واحد " (الجلاد ،ص21، 2004) .

أما تعريف التربية الإسلامية فهي : " عملية مقصودة تستضيء بنور الشريعة وتهدف إلى تنشئة جوانب الشخصية الإنسان جميعها ، وتحقيق العبودية لله سبحانه وتعالى ويقوم بها أفراد ذوو كفاءة عالية بقصد تعليم أفراد آخرين وفق طرق ملائمة مستخدمين محتوى تعليماً محدوداً وطرق تقويم ملائمة " (عبد الله، 1985، ص15)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صفات معلم التربية الإسلامية:

يجب أن يتصف معلم التربية الإسلامية بمجموعة من الصفات، والتي من أهمها ما يأتي:

1- أن يكون هدفه وسلوكه وتفكيره ربانياً كما صرح الله تعالى بذلك (وَلَـكِن كُونُواْ رَبَّانِيِّينَ) (آل عمران : 79)

2- أن يكون مخلصا وهذا من تمام صفة الربانية .

3- أن يكون صبوراً على معاناة التعليم وتقريب المعلومات من أذهان الطلاب .

4- أن يكون صادقاً فيما يدعو إليه .

5- أن يكون دائم التزود بالعلم والمدارسة له .

6- أن يكون ماهراً في تنويع أساليب التعليم .

7- أن يكون قادراً على الضبط والسيطرة على الطلاب .

8- أن يكون دارساً لنفسية الطلاب، وملماً بمتطلبات النمو الخاص بالمرحلة التي يدرسها .

9- أن يكون واعياً للمؤثرات والاتجاهات العالمية وما تتركه في نفوس الجيل من اثر على معتقداتهم وأساليب تفكيرهم .

10- أن يكون عادلاً بين طلابه ولا يميل إلى أي فئة منهم ولا يفضل أحداً على الآخر إلا بالحق وبما يستحق كل طالب حسب عمله ومواهبه (الشافعي، 2001) .

الأساليب التربوية :

تعرف الأساليب التربوية بأنها مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم في الموقف الصفي من أجل تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية المنشودة .

أما التدريس في الاصطلاح التربوي عملية تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم وعناصر البيئة المحلية التي يهيئها المعلم ، لإكساب المتعلم مجموعة من الخبرات والمهارات والحقائق ، ولبناء القيم و الاتجاهات الإيجابية المخطط لها في فترة زمنية محددة ، هي الدرس " (الخوالدة وعيد ص234) .

أما أسلوب التدريس فيشير إلى مجموعة من الإجراءات والتدابير التفصيلية التي توجه المسار الذي يسلكه المعلم في عملية التفاعل المتبادل بينه وبين المتعلمين وعناصر البيئة المختلفة لإكساب طلابه المعارف والمعلومات والخبرات والمهارات والاتجاهات في فترة زمنية محددة هي الدرس (الخوالدة وعيد ، 2003) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما طرق التدريس المستنبطة من القرآن الكريم : فهي مجموعة الإجراءات والوسائل والأساليب التي خاطب القرآن الكريم البشر بها على اختلاف ظروفهم وأحوالهم .

وهناك العديد من الأساليب المؤثرة التي اختطتها العناية الإلهية في القرآن الكريم، حيث كانت لها عظيم الأثر في النفوس، حتى تمكنت من فتح قلوب البشر للهدي الإلهي، ومكنت لهم في الأرض في سعتها وفي عمق الزمان ما لم يتح لغيرهم من أمم الأرض أن يتمكنوا فيه (النحلاوي، 1979) .

إن الغاية من التعليم أن يستمر الطالب في التعلّم مدى الحياة ، بجانب بناء الفرد المسلم الصالح والمسئول، وإذا ما اعتبرنا التعليم استثماراً اجتماعياً - وهو كذلك - فلا بدّ من تعليم الطلاب كيف يعيشون في المجتمع بعد تركهم البيئة المدرسية وثقافتها . وتلك هي أهم الطرق التي تجعل ذلك الاستثمار مجدياً . وهذا لن يتحقق إلاّ من خلال منهجية في تطوير صف يعزز بثبات كرامة الطلاب ، وحيويتهم ، وإداراتهم الذاتية ، ووعيهم وإحساسهم بروح الجماعة (قطامي وقطامي، 2000) .

وتشير قطامي (2004) إلى أن المعلم يحتاج إلى أن يتزود باستراتيجيات تعليم وأساليب تدريس عملية تسهّل على الطلاب الإقبال على إنجاز المهام اليومية المسندة إليهم . فاستخدام المعلم لاستراتيجيات التعليم وطرق التدريس الملائمة يحد من الحاجة إلى إتباع سياسة المجابهة مع الطلاب بهدف دفعهم إلى التعلّم ، كما أن هذه الاستراتيجيات والطرائق تعمل على جذب انتباه الطلاب بشكل طبيعي للتعلّم وتحفزهم على المشاركة الفاعلة . ومن بين هذه الأساليب ما يلي:

1- العصف الذهني :

يعد هذا الأسلوب من الأنشطة الجماعية والتي يفضل استخدامها داخل غرفة الصف ، ويستخدم هذا الأسلوب في أغراض متعددة منها توليد الأفكار وتنظيمها ، وحل المشكلات ، وزيادة كفاءة العمليات الذهنية . ويمتاز هذا الأسلوب بالخصائص التالية : أن النقد مستبعد ، وإصدار الأحكام على الأفكار مؤجل ، وحرية استخدام الأفكار الغريبة والبناء عليها ، والكم من الأفكار مطلوب (Costa & Kallick ., 2000)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد حرص القرآن الكريم على مخاطبة وجدان الإنسان واستثارة كوامنه الفطرية معتمدا على أدلة الخلق والهداية مقربا المعاني المجردة من خلال التمثيل لها الحس والمشاهدة واثبات الحقائق من خلال توجيه نظر الإنسان وعقله للتأمل والنظر والتفكر .(الجلاد، 2004)

وأسلوب العصف الذهني من الأساليب التي تحث على التفكر والتأمل لتوليد الأفكار وكان من اجتهاد الباحثة الشخصي- من التدبر في آيات القرآن الكريم والاستعانة بالمعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم التوصل إلى الآيات التي تدعو إلى إعمال العقل والتفكر.

ويستخدم هذا الأسلوب في التربية الإسلامية لأهميته، حيث ورد في القرآن الكريم في أكثر من موطن ومنها : (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُوْلِي الألْبَابِ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللّهَ قِيَاماً وَقُعُوداً وَعَلَىَ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذا بَاطِلاً سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ) (آل عمران: 190-191) .

وقال تعالى : (أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى وَإِنَّ كَثِيراً مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاء رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ) (الروم : 8) .

وفيما يلي مجموعة من الآيات الكريمة تطرح عدة أسئلة ينتج عنها عدة إجابات:

قال تعالى : (قُل لِّمَنِ الْأَرْضُ وَمَن فِيهَا إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ {84} سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ {85}) (المؤمنون :84 – 85) سؤال يتولد عنه فكر وتذكر .

وقال تعالى : (قُلْ مَن رَّبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ{86} سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ{87}) (المؤمنون:86 –87) سؤال يتولد عنه تقوى .

وقال تعالى : (قُلْ مَن بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ{88} سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ{89}) (المؤمنون 88-89) سؤال تتولد عنه عدة إجابات تحتاج إلى متعلم يعي هذه الحقائق.

نلاحظ في هذه الآيات الكثير من الأسئلة التي تحتاج إلى توليد أفكار وعمليات ذهنية وإصدار أحكام، وجميعها مبادىء أساسية لأسلوب العصف الذهني (محمود، 1976) .

2- المناقشة والحوار :

المناقشة هي طريقة تقوم على التواصل اللفظي بين المعلم والطلبة يتبادلون فيها الأفكار والآراء ويثيرون الأسئلة بغية الوصول إلى الحقيقة ضمن إطار من التنظيم والموضوعية والاحترام المتبادل . ومنح المجال لجميع الطلبة في المناقشة من أجل التوصل للحقائق والأهداف المطلوبة (الجلاد، 2004) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فوائد المناقشة:

يصبح الطلبة أكثر اهتماماً عندما يشتركون فعلياً في المناقشة، لذا فإن المناقشة تعد من الأساليب الهامة للتدريس الفعال لأنها تركز على التطور الإدراكي للفرد، لذلك يجب أن يكون لدى الطلبة الوقت والفرصة الكافية للتفكير قبل المشاركة في المناقشات الصفية.

ومن المرجح جداً أن تطور المناقشة السلوك الاستقصائي للطالب. فالمعلم الذي يقود المناقشة والمهتم بتطوير السلوك الاستقصائي نادراً ما يقدم إجابات بل يطرح الأسئلة على الطلبة. وعند الإجابة يتعلم الطلبة تقييم وتحليل وتركيب المعلومات، وغالباً ما يثيرهم اكتشاف الأفكار الأساسية بأنفسهم (Dee,D&Larkin,1988) .

ويعد أسلوب المناقشة من الأساليب المهمة في التربية الإسلامية، لما فيه من المبادأة في طرح الأفكار ومناقشتها والتوصل إلى حلول للمشكلات التي تواجه الفرد والمناقشة تزيد من ثقة الطالب بنفسه وتعلمه القدرة على أن يحاور بوضوح كما أنها تمكن الطلبة من صياغة الآراء واستعراض مواضيع عن الأحداث المعاصرة (قطامي، 2004) .

وقد ورد في القرآن الكريم الكثير من الآيات يظهر فيها هذا الأسلوب منها في قوله تعالى : قال تعالى : (وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثَرُ مِنكَ مَالاً وَأَعَزُّ نَفَراً{34} وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظُنُّ أَن تَبِيدَ هَذِهِ أَبَداً{35} وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِن رُّدِدتُّ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْراً مِّنْهَا مُنقَلَباً{36} قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّاكَ رَجُلاً{37}) (الكهف : 34-37) .

والحوار من أساليب التدريس التي تعمل على غرس العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفس الطالب، وتنمية عقله بتعويده على التفكير السليم ، فتتربى عواطفه ، وتتأصل الأخلاق والفضائل الحميدة لديه ، والحوار طريقة يتم فيها تناول الحديث بين طرفين أو أكثر ، وقد يستخدم فيها أسلوب السؤال والجواب (النحلاوي، 1979).

ويعد أسلوب الحوار من الأساليب المهمة في التربية الإسلامية ، لما فيه من تشويق وتشجيع للمتعلمين على المبادأة وطرح الأفكار وتقريب المعاني وإثارة المناقشة البناءة . وجاء الحوار في القرآن الكريم بصور عدة منها :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حوار تشريعي إخباري بأسلوب عاطفي قوي يدفع النفس إلى التسليم والانقياد، من أمثلته قال تعالى : (أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوَى{6} وَوَجَدَكَ ضَالّاً فَهَدَى{7} وَوَجَدَكَ عَائِلاً فَأَغْنَى{8}) (الضحى: 5-7).

وهناك الحوار الوصفي الذي يعتمد على الإيحاء، حيث يصف رب العزة فيه أهل النار وأهل الجنة كأنه رأي العين مما يزيد من التأثير العاطفي الذي ينتج عنه التشويق لهذا الأمر . حوار قصصي، يوحي إلى القارىء بطريق غير مباشر سبل الهداية والعبرة والعظة بالأقوام السابقة، ونجده في أكثر من موضع في القرآن الكريم يظهر فيه مصارع الغابرين وبطلان حجج الظالمين (قطب،1971)

وأما الحوار الجدلي الذي يجري بين الحق والباطل وهو حوار قوي البرهان واضح الحجة، فقال تعالى: (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَآجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رِبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِـي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِـي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللّهُ لاَ يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ{258} أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىَ يُحْيِـي هَـذِهِ اللّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَـنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى العِظَامِ كَيْفَ نُنشِـزُهَا ثُمَّ نَكْسُـوهَا لَحْماً فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ{259}) (البقرة : 258) .

والحوار في الآية بين إبراهيم – عليه السـلام – والنمرود يدور حول مفهوم صـفات الألوهية التي ادّعاها نمرود لنفسه. فحاور سيدنا إبراهيم – عليه السلام – فيها وضرب له الأمثلة المحسوسة الواقعية المتمثلة في الحياة والموت، ولكن الكافر استمر في عناده ، فواجهه سيدنا إبراهيم بدليل دامغ أبطل حجته (الصابوني، 1998) .

يلاحظ في هذا المثال حيوية العرض وجمال التصـوير وقوة إيحاء الكلمة ليصـل من خلال ذلك إلى النفس الإنسـانية ويعد هذا الأسـلوب الأمثل في الحوار الهادف القائم على الحجة والبينة، وهكذا يظهر أن الحوار في القرآن الكريم إنما جاء للوصول إلى الحق بأسلوب مهذب وعبارات طيبة بعيدة عن التجريح ليس فيه تناقض ولا كبرياء (وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ) (النحل :125).

وعلى معلم التربية الإسلامية أن يوظف هذا الأسلوب داخل حجرة الصف. وحتى يكون هذا الأسلوب فاعلاً ينبغي مراعاة أن يكون موضـوع الحوار عن معرفة وعلم تامين، كذلك أن يكون هادفاً يولد قناعة ويظهر الحقائق العلمية ويكون بالتي هي أحسـن وفق منهاج الله تعالى، وقد اسـتخدم القرآن الكريم هذا الأسلوب في مواطن كثيرة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- التمثيل ولعب الأدوار .

أسلوب تعليمي على شكل عرض تمثيلي قصير لتجسيد وتشخيص مشكلة أو موقف، ويقوم الطلبة بلعب الأدوار في ثنائيات أو مجموعات صغيرة بصورة تلقائية دون إعداد أو إطلاع مسبق .ويقوم الطلبة بتوضيح فكرة أو موقف مستخدمين خبراتهم السابقة ومعرفتهم ومهاراتهم الجديدة. وبعد انتهاء لعب الأدوار يفتح المعلم المجال لمناقشة المضامين والعبر المستخلصة منه، وقد أظهرت العديد من الدراسات والبحوث التربوية أهمية استخدام إستراتيجية لعب الدور في تطوير القدرة اللغوية والشفوية لدى الطلبة وان هذه الإستراتيجية تنمي الأصالة والمرونة والطلاقة (حنورة، 2003)

وتتمثل هذه الطريقة في استخدام الألعاب والمحاكاة والتمثيليات على أنواعها كمصادر تعليمية يستفاد منها في جميع المراحل الدراسية بدءا من الدراسة في رياض الأطفال وانتهاء بالدراسة الجامعية (جبران ، 2006).

والتدريس بطريقة تمثيل الأدوار استمرار لما اعتاد الطلبة أن يعملوه في حياتهم العادية للحصول على المعرفة . وتعمل هذه الطريقة على رفع درجة الحماس والرغبة عند المتعلم وتشجع عمليات التفكير والتحليل لدى الطالب (الخوالده وعيد ، 2003) .

ويعد هذا الأسلوب من الأساليب التربوية الهامة التي اهتمت بها التربية الإسلامية باعتبارها أداة فاعلة في تكوين وتشكيل النظام القيمي عند الطلبة وتكسبهم معايير السلوك الاجتماعية المقبولة في المجتمع، وتشجع الطلبة على الاتصال والتواصل فيما بينهم وطريقة جيدة للتعامل مع الفروق الفردية بين المتعلمين . ومن أمثلة ما ورد في القرآن الكريم، قوله تعالى :(وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ{21} إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصْمَانِ بَغَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاء الصِّرَاطِ{22} إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِيَ نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِي فِي الْخِطَابِ{23} قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيراً مِّنْ الْخُلَطَاء لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ وَظَنَّ دَاوُودُ أَنَّمَا فَتَنَّاهُ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعاً وَأَنَابَ{24} فَغَفَرْنَا لَهُ ذَلِكَ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَى وَحُسْنَ مَآبٍ{25}) (ص: 21-25) . لقد كان هذا دوراً تمثيلياً قام به ملكان بصورة صارخة ومثيرة أمام سيدنا داود عليه السلام وامتحان للملك الذي ولاه الله أمر الناس ليقضي بالحق والعدل ولا يأخذ بظاهر القول قبل أن يمنح الآخر فرصة الإدلاء بقوله (قطب،1971)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- حل المشكلات .

وهو من الطرق المعروفة في التربية الإسلامية ؛ وله تأثير إيجابي على الفرد وعلى المجتمع. أن طريقة حل المشكلات تقوم على إثارة مشكلة تثير اهتمام التلاميذ أو الطلبة وتستهوي انتباههم وتتصل بحاجاتهم وتدفعهم إلى التفكير والدراسة والبحث عن حل علمي لهذه المشكلة (أبو نبعه، 2005) .

إن استخدام حل المشكلات في عملية التعلم والتعليم يكسب الطلبة مجموعة من المهارات المعرفية والأدائية والاجتماعية .

واستخدام طريقة حل المشكلات في التدريس في التربية الإسلامية يعزز علاقة المدرسة بالبيئة التي يعيش فيها التلميذ ويجعل للمنهج وظيفة اجتماعية نافعة لأن هذه الطريقة تجعل التلميذ أكثر قدرة على مواجهة المشكلات والسعي إلى إيجاد الحلول المناسبة معتمداً في ذلك على نشاطها الخاص وذلك من خلال ربط العلم بالعمل وبتكامل الفكر مع الواقع وأن هذه الطريقة تمكن المعلم أو المدرس من تحويل جميع المواضيع الدراسية إلى مشكلة تثير انتباه التلاميذ وتعمل على شدهم إلى الحصة الدراسية . وقد ركز الإسلام على استخدام العقل وتنمية المهارات العقلية للنظر في آيات الله وهذا يستلزم منطقياً أن يبقى هذا العقل دينامياً في معالجة المشكلات المستجدة وقد تم استخدام هذا الأسلوب في القرآن الكريم، فقال تعالى : (وَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تُقْسِطُواْ فِي الْيَتَامَى فَانكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم مِّنَ النِّسَاء مَثْنَى وَثُلاَثَ وَرُبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلاَّ تَعْدِلُواْ فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ أَدْنَى أَلاَّ تَعُولُواْ{3}) (سورة النساء : 3) في هذه الآية الكريمة نجد أن حل هذه المشكلة قد تم عن طريق إعطاء بدائل من أجل التوصل إلى حلول(الخوالدة وعيد، 2003) .

وقال تعالى : (قَالَ رَجُلاَنِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُواْ عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ وَعَلَى اللّهِ فَتَوَكَّلُواْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ) (المائدة :23) ، وفي هذه الآية إشارة للمتعلم للبدء بالفهم والمعرفة والتسلح بالإيمان والتوكل على الله وبذلك حل مشكلة الخوف والقلق التي تساور المعلم أو الطالب إذ يعتقد المعلم أحيانا أن هذا الأسلوب قد لا يناسب قدرات الطلاب فيحول عنه دون تجربته ويقتصر مثلا على أسلوب التلقين ويتجاهل غيره من الأساليب كهذا الأسلوب الذي من شأنه أن يدفع الطالب لطلاقة التفكير واستمطار الأفكار. وقال تعالى : (قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاء فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شطر المسجد الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوْتُواْ الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِن رَّبِّهِمْ وَمَا اللّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) (البقرة : 144) ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تتحدث الآية عن حل لمشكلة التحول نحو القبلة ، وكانت هذه من أكبر المشاكل التي تواجههم وتصدهم عن التوحيد، فأراد الله استخلاص القلوب وتجريدها من التعلق بغيره وربطها بمنهج إسلامي يتعلق بالله مباشرة، وبعد أن أثار اليهود مشكلة التحويل صدر الحكم الإلهي بالاتجاه إلى المسجد الحرام بعد ربط قلوب المسلمين بحقيقة الإسلام (قطب،1971).

5- التعلم التعاوني :

التعلم التعاوني أحد أساليب التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة والتي أثبتت البحوث والدراسات أثره الإيجابي في التحصيل الدراسي في الطلبة ، ومهارات العمل الجماعي ذات الأثر الكبير في حياتهم اليومية (قطامي ، 2004).

ويشير عدس وتوق (1998) إلى أن التعلم التعاوني يحدث من خلال مجموعات صغيرة بحيث يتمكن الطلبة من العمل معاً لزيادة تعلمهم على المستوى الفردي و الجمعي، علماً أن التعلم من خلال مجموعات صغيرة ليس بالضرورة تعليماً تعاونياً، إذ لابد من توفر عناصر أساسية وضرورية للاستخدام الفاعل لهذه الطريقة، وهي :

1- الاستقلالية الايجابية. ويعد هذا العنصر من أهم عناصر التعلم التعاوني فاعتماد الفرد في المجموعة التعاونية على نفسه ،وإدراكه بأن نجاحه وفشله ينبني على جهده الخاص المبذول في هذه المجموعة الصغيرة وأنه لن يكون في المجموعة بلا دور أو بدور سلبي ،ومن خلال توزيع الأدوار بين أفراد المجموعة الواحدة ، كل ذلك يساعد الفرد في بناء شعور الاستقلالية والتبادل الايجابي لديه مما يسهل عمل المجموعة في النقاشات التعليمية المختلفة .

2- المساءلة الفردية : تظهر المساءلة من خلال شعور كل عضو من أعضاء المجموعة بأنه مسئول عن الإسهام بنصيبه في العمل مع بقية أفراد المجموعة بايجابية ، كما تظهر المساءلة الجماعية من خلال مسؤوليتها عن استيعاب وتحقيق أهدافها وقياس مدى نجاحها في تحقيق تلك الأهداف وتقييم جهود كل فرد من أعضائها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- تشجيع التفاعل وجها لوجه :يعمل أعضاء المجموعة الواحدة على مساعدة من يحتاج إلى مساعدة من أفرادها،وذلك من خلال التفاعل الإيجابي وجها لوجه،بحيث يكون هذا التفاعل وسيلة لتحقيق أهداف المجموعة،ولا يكون هذا التفاعل غاية في حد ذاته.

4- تدريب المهارات الاجتماعية: يتعلم الطلبة في المجموعات التعاونية التواصل الاجتماعي بينهم،وتبادل الخبرات والآراء، وتمثل الأدوار في القيادة واتخاذ القرار،وبناء الثقة وإدارة الصراع،وكسر الحواجز النفسية الاجتماعية التي قد تعيق التعلم الأكاديمي لبعض الأفراد.

5- عمليات المجموعة : تقوم المجموعة ومن خلال أدائها للمهمات بتعديل التصرفات التي تحتاج إلى تعديل لتحسين وتطوير العملية التعليمية،وذلك من خلال تحليل أفراد المجموعة لمدى نجاحهم في تحقيق أهدافهم ومدى محافظتهم على العلاقات الفاعلة بينهم لأداء مهامهم، فالمجموعة تعمل على تقييم هذه التصرفات بإبقاء المفيد وإقصاء أو تعديل غير المفيد .

يحث الإسلام على الاستفادة من خبرات الآخرين وتجاربهم للتوصل إلى تحقيق الأهداف التربوية ضمن الوسائل المشروعة لقوله تعالى : (وَتَعَاوَنُواْ عَلَى الْبرِّ وَالتَّقْوَى) (المائدة : 2).

ولتحقيق هذه الأهداف لا يتردد المسلم في الاستعانة بغيره، فهذا موسى عليه السلام يطلب من ربه سبحانه وتعالى أن يجعل معه معيناً من أهله ليعينه في أداء المهمة المنوطة به، فيطلب العَون بأخيه هارون لما يعلم عنه من فصاحة اللسان وهدوء الأعصاب فيشد أزره ويقويه ويكون معه في مهمة التلقي من السميع البصير ومن ثم التسبيح والذكر في مواجهة فرعون وقومه ونشر الحق والعدل (قطب، 1971) .

ويعد هذا الأسلوب من الأساليب الهامة التي تطبقها التربية الإسلامية، والتي وردت في القرآن الكريم ، فقال تعالى : (قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي{25} وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي{26} وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِّن لِّسَانِي{27} يَفْقَهُوا قَوْلِي{28} وَاجْعَل لِّي وَزِيراً مِّنْ أَهْلِي{29} هَارُونَ أَخِي{30} اشْدُدْ بِهِ أَزْرِي{31} وَأَشْرِكْهُ فِي أَمْرِي{32} كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيراً{33} وَنَذْكُرَكَ كَثِيراً{34} إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيراً{35}) (طه 25-35) .

وقال تعالى : (قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْماً{95} آتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَاراً قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْراً{96}) (الكهف:95 - 96).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- دراسة الحالة :

هي عبارة عن وصف لمواقف وأحداث مشكلة حقيقية أو افتراضية مستمدة من سيرة أحد الأفراد أو إحدى المنظمات بما تتضمنه من قضايا ومشكلات . تهدف إلى إكساب الطلبة مهارة اخذ القرارات وحل المشكلات ، وتطوير المهارات التحليلية لدى الطلبة ، وتطوير الاتجاهات الإيجابية لديهم وتنميتها(جبران، 2006).

ويستخدم هذا الأسلوب في التربية الإسلامية لما له من أهمية في أخذ العبر والدروس من خلال دراسة حالة أو فرد. وقد ذكر ذلك في القرآن الكريم، حيث قال تعالى : (اذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى{43} فَقُولَا لَهُ قَوْلاً لَّيِّناً لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى{44})(طه : 43-45)

في هذه الآية دلاله واضحة على مخاطبة المتعلمين في جميع مراحلهم التربوية بلين مع مراعاة الفروق الفردية ولكل شخصية مفتاح للدخول إليها ولكل فئة عمرية أسلوب للوصول إلى الأهداف التي ترمي إليها التربية الإسلامية (الصابوني، 1998) .

7- طرح الأسئلة .

مهارة طرح الأسئلة هي مجموعة من السلوكيات التدريسية التي يقوم بها المعلم بدقة وسرعة وبقدرة على التكيف مع معطيات الموقف التدريسي. وتتعلق بكل من إعداد السؤال ، وتوجيه السؤال، والانتظار عقب توجيه السؤال ، والاستماع إلى الإجابة، والانتظار عقب سماع الإجابة ، ومعالجة إجابات الطلاب ، تشجيع الطلاب على توليد الأسئلة وتوجيهها (وزارة التربية والتعليم، 1987).

وصف أسلوب طرح الأسئلة:

يعد أسلوب طرح الأسئلة من الأساليب الشائعة التي يستخدمها المعلم لإثارة تفكير الطلبة واهتمامهم ودفاعهم وتوجيههم نحو قضايا معينة وتزويدهم بتغذية راجعة حول إجاباتهم، ومن أبرز صفات السؤال الجيد ما يلي :

- صياغة الأسئلة بشكل واضح لا لبس فيه وإعادة صياغتها في بعض الحالات بقصد تضمنها تلميحات تخفف من صعوبتها .

- طرح أسئلة تستثير تفكير الطلبة وتتحدى قدراتهم وتتطلب منهم التفكير المتلاقي والتفكير المتمايز والتفكير المنطقي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- طرح أسـئلة تعرض مشـكلة تحتاج إلى حل بحيث تكون المشـكلة شـبيهة بالمشـاكل التي قد يواجهها الطلبة أثناء تعلمهم.

- طرح أسئلة تختبر المهارات وتعززها ولا تكتفي فقط باختبار الذاكرة.

- طرح أسئلة لا يمكن الإجابة عنها بمجرد النقل المباشر من المادة التعليمية ولا تكتفي بمراجعة المعلومات التي تمت تغطيتها فقط وإنما تساعد الطلبة على تكوين أفكار جديدة أو اكتساب خبرة علمية .

- تكييف الأسئلة وفق مستوى الطلبة وقدراتهم وجعل الأسئلة تتعامل مع حاجات ذات الأولوية.

- تدريج الأسئلة في صعوبتها وتسلسلها وتتابعها .

- التنويع والموازنة في مستوياتها .

- إشراك الطلبـة في الإجابة عن الأسـئلة وتوزيعها عليهم وتشـجيعهم على طرح الأسـئلة والثناء على أسئلتهم والاستجابة لها .

- استخدام الأسئلة السابرة عندما تكون إجابة الطلبة سطحية أو غامضة.

- الانتظار بعد طرح السـؤال لإتاحة الوقت للطلبة للتفكير التأملي، وزيادة مشـاركتهم، وعدم التسرع في عرض إجابة جاهزة .

- توفير الجو الآمن للطلبة لمسـاعدتهم على طرح أسئلتهم بحرية، والإجابة عن أسئلة المدرب دون خوف من ردود سلبية أو تهكم على أسئلتهم مهما بدت سخيفة (أبو نبعة ، 2005) .

وللأسئلة العديد من الوظائف والمهارات منها :

- توظيف الأسئلة في تهيئة الطلاب لموضوع الدرس .

- تكوين خلفية معرفية أو مهارية للموضوع الجديد على مدى توافر التعلم المسبق لموضوع الدرس .

- استدراج الطلاب إلى استكشاف المعلومات بأنفسهم من خلال طرح عدد من الأسئلة عليهم .

- في العديد من أساليب تقويم التعلم النهائي لدى الطلاب (وزارة التربية والتعليم، 1987).

إن طرح الأسـئلة على الطلاب هو عماد عملية التدريس ، بل هو قلبها النابض ،وهي مسـألة لا غنى عنهـا لطرائق التـدريس على كـافـة أنواعها ولمهارة طرح الأسـئلة علاقة وثيقة، بحدوث التعلم الفعال، فالأسـئلة الجيدة تنمي التحصـيل الدراسي، ومهارة التفكير لدى الطلاب بشـكل جيد . وقد ورد هذا الأسلوب في الكثير من آيات الله تعالى، من مثل : (وَمَا تِلْكَ بِيَمِينِكَ يَا مُوسَى{17}

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قَـالَ هِيَ عَصَـــايَ أَتَوَكَّـأُ عَلَيْهَا وَأَهُشُّ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَآرِبُ أُخْرَى{18} قَالَ أَلْقِهَا يَا مُوسَى{19} فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْـعَى{20}) (طه : 17 – 20) . ومن مزايا هذا النوع من الأسـئلة أنها تشـكل صورة من صور تفريد التعليم فيها يمكن التعرف على قدرات المتعلم واستعداداته وطريقة تفكيره، وبها يمكن مراعاة الفروق الفردية وزيادة فاعلية المتعلمين ومشاركتهم اللفظية (الخوالدة وعيد، 2003) .

8- المحاضرة .

تمثل المحاضرة عرضـاً شـفوياً للمادة أو الموضـوع دون مناقشـة أو إشراك الطلبة فيها وإنما دورهم هو الاســـتماع والفهم وتدوين الملاحظات، ولا يجوز توجيه أي ســـؤال إلا بعد أن ينتهي المدرس من إلقائها وإنهـاء حديثه، وتعرف المحاضرة بأنها : " عبارة عن حديث يلقيه المدرس على طلابه الذين يســـتمعون إليه في قاعة الدرس، ولأنها تعتمد على الحديث أو الكلام بشـكل أساسي فان الكثير من التربويين يطلقون عليهـا اســـم طريقـة الإلقاء . وتســـتعمل هذه الطريقة بكثرة في تعليم الطلبة في المرحلة الثانوية أو في الجامعة ، وفي هذه الطريقة يقوم المعلم بإعداد المادة التي ســـيلقيها على طلابه إعداداً جيداً، وتســـمى بالطريقة الإلقائية ويبدو أنها أقدم طرائق التدريس " (جبران، 2006 ص83) .

وهناك العديد من الإجراءات التي تسـاعد على تفعيل المحاضرة، ومن بينها : استخدام وسائل الاتصال التعليمية المساعدة وتنمية الثقة بالنفس وعدم الخوف، وتوفير الوقت الكافي والإعداد للمحاضرة، وحسن الإلقاء، وترتيب الأفكار والمعلومات، وتقسـيم الموضوع إذا كان طويلاً، واشتراك الطلبة ما أمكن، ومراعاة معلومات الطلبة السابقة (أبو نبعة، 2005).

وقد تم اسـتخدام هذا الأسـلوب في القرآن الكريم، فقال تعالى في كتابه العزيز:(وَقَالَ الشَّـيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ الأَمْرُ إِنَّ اللّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ وَمَا كَانَ لِيَ عَلَيْكُم مِّن سُلْطَانٍ إِلاَّ أَن دَعَوْتُكُمْ فَاسْـتَجَبْتُمْ لِي فَلاَ تَلُومُونِي وَلُومُواْ أَنفُسَـكُم مَّا أَنَاْ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنتُمْ بِمُصْرِخِيَّ إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ إِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ{22}) (إبراهيم:22) . في هذه الآية نموذج لخطبة يلقيها إبليس في جهنم للتبرئة من الكافرين ، وقال تعالى : (إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً) (المزمل:5).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9- المحاكاة .

تعرف المحاكاة بأنها: " تقنية تعليمية تتم بمحاكاة موقف من الحياة الحقيقية، والمحاكاة عبارة عن نموذج أو مثال لموقف من المواقف الواقعية، ويسند لكل من يساهم فيها دور خاص محدد يواجه فيه ظروف صعبة واتخاذ القرارات المناسبة، والمحاكاة طريقة مفيدة لتقليد أنظمة بيئية من الصعب دراستها أو إحضارها داخل الصف الدراسي، وهي تعتمد على تجديد وتبسيط موقف الحياة بحيث يقدم الموقف بطريقة تماثل مواقف الحياة الحقيقية " (توفيق ، 2003 ص87) .

ويقوم أسلوب المحاكاة على إتاحة الفرصة للطلبة للتعامل مع المشكلة أو الحالة أو موقف مشابه إلى درجه كبيرة جدا بما يوجد أو قد يوجد في بيئة العمل . ويوفر الفرصة لمعايشة مواقف أقرب ما يصادفونه في حياتهم العملية، وتوفر الفرصة في تنمية قدرة المواجهة والتصرف واتخاذ القرارات اللازمة (جبران، 2006) .

ويختص هذا النوع بتنمية مهارات حل المشكلات وصنع القرار لدى الطلاب من خلال عرض مواقف افتراضية اصطناعية تشبه مواقف الحياة ويطلب منهم إيجاد حلول لها واتخاذ قرارات بشأنها . وقد تم استخدام هذه الطريقة في القرآن الكريم، فقال تعالى: (وَقَالَ رَجُلٌ

مؤْمِنٌ مِّنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَن يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءكُم بِالْبَيِّنَاتِ مِن رَّبِّكُمْ وَإِن يَكُ كَاذِباً فَعَلَيْهِ كَذِبُهُ وَإِن يَكُ صَادِقاً يُصِبْكُم بَعْضُ الَّذِي يَعِدُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ{28}) (غافر: 28) .

10- القدوة الصالحة :

للقدوة الصالحة أهمية كبرى في تربية الفرد ، وتنشئته على أسس سليمة وخاصة في السنوات الخمس الأولى من حياته ، حيث يشاهد الطلاب الأخلاق متمثلة في شخص القدوة مما يدفعهم للتأسي به والأخذ عنه خاصة لما يرونه في شخص القدوة من صدق واستقامة وأنه لا تناقض بين ما يدعو إليه الطلاب وما يفعله هو في واقعه . ولذلك يحتاج إلى مثل عليا لتقليدها ومحاكاتها، وقد أشار القرآن الكريم إلى أهمية القدوة في الحياة من ذلك قوله تعالى: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً) (الأحزاب: 21)،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقال تعالى: (أُوْلَـــئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللّهُ فَبِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ قُل لاَّ أَسْـأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرَى لِلْعَالَمِينَ) (الأنعام : 90) (الجلاد، 2004) .

ويعتمد هذا الأسلوب على التعلم بالملاحظة والتقليد ،ويتم بتعريض الطلبة لصورة نموذجية لأداء وتنفيذ عملية معينة يقوم بها الطلبة في الواقع، مع توضيح الخطوات المتتابعة لها بصورة منطقية . ولذلك ينبغي أن يكون الأبوان في البيت، والمعلمون في المدرسة نماذج طيبة في السلوك حتى يتم مساعدة الأبناء على تمثل القيم الإسلامية في حياتهم . فقال تعالى :

(فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ) (آل عمران : 159) .

ويشير سمك (1998) أن التعليم بالقدوة من خصائص التربية الإسلامية وقد أمرنا الله سبحانه وتعالى الاقتداء بالرسول وبمن سبق من صالح الأمم السابقة، قال تعالى : (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً) (الأحزاب: 21) .

وللقدوة أهمية كبيرة في عملية التدريس من ذلك :

1- المعلم القدوة الذي يحظى باحترام المتعلمين وثقتهم ،يؤثر في سلوكهم ومناهج تفكيرهم كما تتأثر النواتج التعليمية بموقف كل من المعلم والمتعلم من عملية التدريس .

2- التعليم بالقدوة يؤثر في عملية التعليم , فالقدوة تثير الدافعية للتعلم وتحرك الطاقات الكامنة.

3- يحقق التوازن النفساني للمتعلم عندما يسعى لان يكون مقبولا اجتماعيا بالاستجابة للمثيرات الاجتماعية ومن خلال أداء العبادات المفروضة والتحلي بالأخلاق والآداب العامة قال تعالى : (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنفَضُّواْ مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللّهِ إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ) (آل عمران : 159)

(خوالدة وعيد ، 2003) .

11- الرحلات التعليمية .

الرحلات التعليمية تقوم بعد إعداد مسبق لها، وتنظيم معروف . وقد تم استخدام هذا الأسلوب في القرآن الكريم، فقال تعالى: (وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُباً{60} فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَباً{61} فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءنَا لَقَدْ لَقِينَا مِن سَفَرِنَا هَذَا نَصَباً{62}

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَباً{63} قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصاً{64} فَوَجَدَا عَبْداً مِّنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِندِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِن لَّدُنَّا عِلْماً{65} قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَى أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْداً{66}) ( ) ، وفي هذه الآيات الكريمة نرى أن الرحلة تساعد على التعلم الواقعي، وتوضح كيف 66-60الكهف : يكون الإنسان المتعلم مع المعلم كذلك أدب المتعلم مع المعلم والصبر الذي يجب أن يتحلى به المتعلم في حضرة المعلم، فقال تعالى: (قُلْ سِيرُواْ فِي الأَرْضِ ثُمَّ انظُرُواْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكَذِّبِينَ) (الأنعام : 11) ، وأسلوب الرحلات يساهم في تثبيت العقيدة من خلال السير والرحلة إلى المعرفة للاستطلاع والتدبر والاعتبار وفق قواعد منهجية تحدد الترابط بين الأحداث كما تحدد الترابط بين المقدمات والنتائج، ومن ثم أخذ العبر والعظات بعد معاينة النتائج على أرض الواقع (قطب، 1971.) .

وهناك العديد من المزايا لهذه الطريقة ، ومن بينها ما يلي :

1- تساعد الرحلة التعليمية على أن يصبح المتعلم نشطاً وواعياً ويفكر ويعبر عن الخبرات الواقعية التي يمر بها .

2- تتيح الرحلة التعليمية للمتعلم إدراك الصلة بين ما يدرسه في الصف وما يجري في الحياة الخارجية .

3- تتيح الرحلات التعليمية للمتعلمين فرص الحصول على الحقائق والمفاهيم المتعلقة بالظواهر الطبيعية والبشرية والاجتماعية المحيطة بهم من مصادرها الأصلية وبذلك يحصل التلاميذ على خبرة شخصية واقعية مباشرة .

4- تحقق الرحلات التعليمية تغيراً مرغوباً فيه في الجو المدرسي فتجعله محبباً وتثير في التلاميذ الميل إلى الإطلاع والاكتشاف والبحث وتبعث فيهم دقة الملاحظة والتأمل والنقد والمقارنة والربط .

5- تتيح الرحلات التعليمية فرصاً لرؤية الحقائق متصلة يبعضها اتصالاً وثيقاً إذ إنها تكسر الحواجز المصطنعة بين المواد المدرسية المختلفة فمن طريق الرحلات التعليمية يمكن رؤية الحياة متكاملة (زيتون، 2004) .

وأشار القرآن الكريم في كثير من المواضيع إلى أهمية الرحلة كوسيلة تعليمية في الدعوة والهدى وقد أفاض الله تعالى الرزق على أهل مكة برحلات الشتاء والصيف فقال تعالى: (لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ{1} إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاء وَالصَّيْفِ{2}) (سورة قريش : 1-2) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12- القصة .

القصـة هي : " حكاية نثرية هادفة مستمدة من الخيال والواقع ؛ الخيال الذي لا يخلو من الخرافات والأسـاطير ذات الآثار السلبية في المجالات النفسية والتربوية والاجتماعية والواقع الذي حدث فعلاً " (عبد الله ، 1985 ص 142) .

والقصة من الأساليب الفعالة في تدريس المفاهيم الإسلامية ؛وذلك لتأثيرها في نفس المسلم،وتقوية عقيدته وإيمانه بالله وكتبه ورسله وملائكته واليوم الآخر والقدر خيره وشره،

وهي الإخبار عن أحوال الأمم الماضـية والنبوات السـابقة والحوادث الواقعة . إن اسـتخدام أسـلوب القصـــة في العملية التربوية من شـــأنه أن يســـاهم في تثبيت مواد التعلم في أذهان التلاميذ كما أن أسـلوب القصـة يساعد على تنوع الطرائق والأساليب التي تقدم بوساطتها المواد التعليمية للأطفال ، ويبعد عنهم الملل والسـأم بسبب الأساليب التعليمية التي تسير على وتيرة واحدة (الشافعي، 2001).

إن للقصص القرآني أهدافاً وغايات متعددة منها :

1- يعمق العقيدة في النفوس ويبصرــ بها في العقول ويحيي بها في القلوب ويســـلك أحســـن الطرق إمتاعاً للعاطفة وإقناعاً للعقل .
2- القصص القرآني يسلك أكثر من أسلوب للسمو بالإنسان حتى يمتاز عن الحيوان سمو لا يرتكز على جانب واحد فهو سمو روحي وخلقي ونفسي واجتماعي .
3- لم يركز على الجانب المعنوي فحسب إنما على الرقي المادي وأسباب القوة ، لأن هذه المادية عنصر أساسي في مقومات هذا الإنسان .
4- كان لهذا القصص عناية ببيان أسباب الهلاك للعبرة والعظة .
5- التركيز على أن التدين الحق لا ينفصل عن الحياة العملية ولا عن واقع الإنسان إنما هو جزء منه .
6- في القصـــص القرآني الكثير من الحقـائق العلميـة المتعلقـة بـالكون والإنســـان والحيـاة والأحيـاء والسماوات والأرض .
7- تمتاز القصـــة القرآنية برونق الأســـلوب وبديع النظم وجمال الصـــورة كذلك المواقف والتحاليل النفسية الاستنتاجات الكامنة وراء الأحداث لمن يتأمل هذا القصص أو يتدبره (عباس ، 1978) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتمتاز القصة القرآنية بعنصر التشويق الذي يجذب القارىء ، والعبرة والعظة البعيدة عن الأساطير والخرافات والأذهان . قال تعالى : (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَـــذَا الْقُرْآنَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ{3} إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ{4} قَالَ يَا بُنَيَّ لاَ تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُواْ لَكَ كَيْداً إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلإِنسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ{5}) (يوسف:3 – 5) .

وقال تعالى : (وَجَاء مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ{20} اتَّبِعُوا مَن لاَّ يَسْـــأَلُكُمْ أَجْراً وَهُم مُّهْتَدُونَ{21} وَمَا لِي لاَ أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ{22} أَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِ آلِهَةً إِن يُرِدْنِ الرَّحْمَن بِضُرٍّ لاَّ تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئاً وَلاَ يُنقِذُونِ{23} إِنِّي إِذاً لَّفِي ضَلاَلٍ مُّبِينٍ{24} إِنِّي آمَنتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ{25} قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ{26} بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ{27}) (يس : 20 – 27) . وقال تعالي : (وَكُـــلاًّ نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاء الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ وَجَاءكَ فِي هَـذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ) (هود: 120) .

والقصة تمثل جانباً مهماً في كتاب الله حققت أكثر من غاية بأسلوب موجز مؤثر بليغ ، وقد استخدم القرآن الكريم القصـــة بجميع أنواع التربيـة بكـل أنواع التعبير الفني من حوار وسرد، إلى تنغيم موسيقي، إلى إحياء لشخوص، إلى دقة رسم الملامح، إلى اختيار دقيق للحظة الحاسمة للقصة لتوجيه القلب للعبرة . إن مراعاة المعلم لخصـائص المرحلة النمائية التي يمر بها الطلاب ،عند اختيار القصـة أمر يجعل تعلم القصة فاعلاً ويراعي ميول وحاجات ورغبات الطلاب (أبو شريخ ، 2005) .

13- العرض العملي :

تقوم فكرة هذه الطريقة على أسـاس أن المهارة المطلوب إتقانها من قبل الطالب ، تتطلب أن يراها تؤدى أمامه بشكل تدريجي خطوة خطوه فيتم عرض توضيحي أمام الطلبة لمهارة ما أو مهمة مصحوبة بشرح نظري وعملي للخطوات التي يلزم القيام بها (جبران، 2006).

ويمكن تفعيل أسلوب العرض العملي من خلال ما يأتي :

1- توزيع الطلبـة إلى مجموعـات متجانســة ، وإجراء العرض أمام كل مجموعة ليكون المعلم أكثر قدرة على فهم المتعلمين ، والتعرف على أحوالهم ودوافعهم ومن ثم توجيههم حسب قدراتهم .

2- تشـــجيع المشـــاركـة الإيجـابيـة الفعـالـة للمتعلمين من خلال إشراكهم في العرض العملي وفقـاً لاسـتعداداتهم وقابليتهم ،وتكليفهم بمهام ذات علاقة بالعرض ليقوموا بتنفيذها بعد انتهائه (زيتون ، 2004) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد ورد هذا الأسلوب في القرآن الكريم ما يدل على أهمية هذا الأسلوب في مجال العبادات العملية التي أمر بها الدين في تربية المسلم وترويض روحه وعقله وجسمه، والقرآن يشترط أن يقترن العلم بالعمل إذ إن تقويم الأخلاق وبناء علاقات اجتماعية جيدة لا يقوم بالوعظ وحده ولا بالحفظ وحده، بل يحتاج إلى أفعال يمارسها الإنسان لتكون أخلاقه فضلى، وليبني علاقاته مع بني الإنسان بالواقع ولا بد من المران والممارسة اليومية (شحاته ، 1994) . فقال تعالى : (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِـي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن قَالَ بَلَى وَلَـكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءاً ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْياً وَاعْلَمْ أَنَّ اللّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) (البقرة : 260) .

وقال تعالى : (أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىَ يُحْيِـــي هَـــذِهِ اللّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَـأَمَـاتَـهُ اللّهُ مِئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْماً أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِئَةَ عَامٍ فَـانظُرْ إِلَى طَعَـامِـكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَـــنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى العِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْماً فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) (البقر: 259) .

يلاحظ قطب (1971) في هذه الآية أن التجربة كانت حسية واقعية تصور فعل مائة عام تباين في المصـائر والجميع في مكان واحد وقدرة الله تتصرـف مطلقة من كل قيد ليدرك الرجل كيف يحي هذه الله بعـد موتهـا، حيث أراه في عالم الواقع بالتجربة الشـــخصـــية الذاتية المباشرة التي يمتلئ بها الحس ويطمئن بها القلب .

14- الاستقصاء .

يعـد الاســـتقصـــاء من أكثر أســـاليـب التـدريس الحـديثـة فاعلية في تنمية التفكير العلمي لدى الطلبـة،حيـث إنـه يتيح الفرصـــة لـدى الطلبة لممارســـة طرق التعليم وعملياته ،وممارســـة مهارات الاسـتقصـاء بأنفسهم .وهنا يسلك المتعلم سلوك العالم الصغير في بحثه ،وتوصله إلى النتائج (قطامي وقطامي ، 2000) .

وقد ظهر في السـنوات الأخيرة توجه كبير نحو اسـتخدام أسلوب الاستقصاء في التدريس عامة وفي تدريس التربية الإسـلامية خاصـة، رغم أنه مفهوم ليس جديداً، ففي القرآن الكريم ومن خلال كثير من الآيات الكريمة نجد تشجيعاً لطالب العلم على التفكير وممارسة مهارات البحث

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجمع المعلومات ومناقشتها،وتقصي الحقائق واتخاذ القرارات المبنية على الدراسة والبحث القائمين على الأدلة والبراهين. ومن هذه الآيات قوله تعالى : (وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّـــمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولـئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً) (الإسراء : 36) ، وقال تعالى: (وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لأَبِيهِ آزَرَ أَتَتَّخِذُ أَصْـــنَاماً آلِهَةً إِنِّي أَرَاكَ وَقَوْمَكَ فِي ضَـــلاَلٍ مُّبِينٍ{74} وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّـــمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ{75} فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْـهِ اللَّيْـلُ رَأَى كَوْكَبـاً قَـالَ هَـــــذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَـلَ قَـالَ لا أُحِـبُّ الآفِلِينَ{76} فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَـازِغـاً قَـالَ هَـــــذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّـالِّينَ{77} فَلَمَّا رَأَى الشَّـمْسَ بَازِغَةً قَالَ هَـــذَا رَبِّي هَـــذَا أَكْبَرُ فَلَمَّا أَفَلَتْ قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي بَرِيءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ{78}) (الأنعام 74-78).

فالاستقصاء يتطلب من المتعلم استخدام حواسه وعقله وحدسه في تكامل وانسجام ،لحل المشكلات المعرفية التي تواجهه بموضوعية من خلال إعمال سمعه وبصره ووجدانه.

ولابد من الإشارة هنا إلى أن الاستقصاء ليس موضوعاً جديداً على نظامناً التعليمي، وهو مألوف لدى الطلبة والمعلمين، فالعلاقة وثيقة بين الاستقصاء والكتب المدرسية المقررة، فهو يشتمل على بعض الأنشطة الاستقصائية المحققة لأهداف المنهاج وفلسفة التربية بشكل عام،

ويعتبر هذا الأسلوب من أساليب التدريس المهمة والفاعلة والمعاصرة في الدراسات الاجتماعية لأن الطالب يكون فيها نقطة ارتكاز الفعاليات والأنشطة التعليمية، بحيث يوضع في موقف يتطلب تفكيراً عميقاً بالتعاون والتوجيه من جانب المعلم أو المدرس وصولاً إلى الأهداف المنشودة (أبو نبعة ، 2005).

ويشير تروبيرج وبيتي وبويل (2004) أن هناك العديد من القواعد النظرية التي يستند عليها الاستقصاء، وجميع هذه الأساليب تستند على افتراضات محددة حول عملية التعلم – والتعليم، ومن بينها ما يلي :

1- يجب دعم تعليم الاستقصاء من قبل مديري المدارس والمعلمين، ويجب أن يتعلموا كيف يوائموا تعليمهم وأساليبهم الإدارية مع هذا المفهوم.

2- يتطلب الاستقصاء من المتعلمين أن يطوروا العمليات المختلفة والتي ترتبط بالاستقصاء.

3- يهدف الاستقصاء في العادة إلى تنمية العمليات الفكرية وليس إلى الناتج، لأنه في الكثير من الحالات يكون الناتج أو الحل غير مهم نسبياً مقارنة مع العمليات المستخدمة في التوصل إليها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4- من الضروري تعليم الطلبة العمليات المرتبطة بالاستقصاء بطريقة منظمة. ففي كل مرة تطرأ مشكلة أو موقف أو لحظة يمكن التعليم فيها، أثناء إعطاء الحصة الدراسية ينبغي على المعلم أن يستغلها في الحال لبناء المزيد من العمليات الاستقصائية.

5- هناك رغبة قوية لدى الطلبة على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم، اهتمام حقيقي في اكتشاف شيء جديد أو تقديم حلول أو بدائل لمسائل أو مشكلات غير محلولة.

6- إن الإجابات والحلول والبدائل التي يقدمها المتعلمون للمواقف والمشكلات المختلفة، ليست موجودة في كتب مقررة. ولذلك يجب على الطلبة استخدام المواد المرجعية والكتب المقررة خلال دروس الاستقصاء، تماماً كما يستخدم العلماء الكتب والمقالات والمراجع لتساعدهم في أداء عملهم.

7- إن الوصول إلى النتائج والحلول في الاستقصاء لا يُعد نتائج نهائية. ولكن يجب على الطلبة أن يتعلموا بأن يعدلوا نتائجهم عندما يتم كشف بيانات جديدة.

8- يجب تعظيم عمليات التفكير على حساب المادة التعليمية في الاستقصاء. لأنه لا يمكن قياس تعلم الاستقصاء بالزمن، ففي الواقع عندما يفكر الأفراد ويصلون إلى النواتج الإبداعية فإن ذلك لا يتحقق بزيادة ستين دقيقة.

9- يجب على المعلم أن يلعب دور المساند والمسهل أثناء تعلم الطلبة، بحيث يكون المتعلمون مسؤولين عن التخطيط والتنفيذ وتقويم جهودهم.

10- يجب على المعلم أن يعي أن العمل الذي يقوم به في حجرة الصف سوف يزيد ، بسبب التفاعلات الكثيرة التي تنبع من عملية التعلم – والتعليم في دروس الاستقصاء.

15- التوجيه والإرشاد .

وهو من الأساليب المعروفة في التربية الإسلامية ؛ وله تأثير إيجابي على الفرد . وعلى الناصح أن يراعي ظروف الفرد النفسية والاجتماعية عند تقديم النصح والتوجيه له ، وأن يبتعد عن أسلوب الأمر أو النهي أو التجريح (جبران، 2006) .

لقد خاطب القرآن الفطرة بمنطقها الذي تعرفه والأسلوب الذي تفهمه وتناول القلب البشري من جميع أقطاره بشتى المؤثرات التي تخاطب الفطرة وتوظيفها، وفي وصية لقمان لابنه نلمح أسلوب يفيض عاطفة ورحمه نصيحة والد حكيم لولده لا يمكن أن تتهم ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قال تعالى : (وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ{13} وَوَصَّيْنَا الْإِنسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْناً عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ{14} وَإِن جَاهَدَاكَ عَلى أَن تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبْهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفاً وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ{15} يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِن تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُن فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ{16} يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ{17} وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحاً إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ{18} وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ{19}) (لقمان : 13-19). وفي الآية الكريمة نرى تصوير عظمة علم الله تعالى ودقة شموله تصويراً يرتعش له الوجدان البشري، كما يظهر أدب الداعي إلى الله ، فالدعوة إلى الخير لا تجيز التعالي على الناس والتطاول عليهم (قطب، 1971) .

16- الترغيب والترهيب .

فالترغيب هو الحرص على الشيء والطمع فيه ، وهو يعني التشويق والحث على فعل معين، وأما اصطلاحاً فهو وسيلة استرضاء واستعطاف لما لدى الإنسان من طمع بمنافع وملذات وخبرات معجلة أو مؤجلة " (أنيس وآخرون ، 1986 ص 87) .

فالترهيب لغة من رهب وخاف وفزع . وأما اصطلاحاً فهو وعيد وتهديد بعقوبة تترتب على اقتراف إثم أو ذنب مما نهى الله عنه ، أو على التهاون في أداء فريضة مما أمر الله به (النحلاوي ، 1979 ، ص257) .

ويعد هذا الأسلوب من الأساليب الهامة التي تستند إليها التربية الإسلامية في كل زمان ومكان ،لما لها من آثار مهمة في تربية الأبناء . والتربية الإسلامية تستخدم هذا الأسلوب ، لما له من أهمية بالغة في التنشئة الصالحة للأبناء ، فأسلوب القرآن الكريم في تصوير الجنة بنعيمها والنار بأهوالها إنما هو أسلوب ملائم لطبيعة الإنسان التي تسعى دائما نحو المنفعة وتبتعد عن الضرر (عبد الله والخوالده والصمادي،1991).

ونظراً لأهمية هذا الأسلوب نجد أن القرآن الكريم قد أكثر منه فحينما ذكرت النار ذكرت بعدها الجنة، وعند ذكر صفات المؤمنين يقرنها بصفات الكفار والمنافقين، ويعطي القرآن الكريم أهمية كبرى للترغيب والترهيب لاتصالهما بعواطف الإنسان وحاجاته التي تمثل جانباً من كيانه .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فقال تعالى : (وَاتَّقُواْ النَّارَ الَّتِي أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ{131} وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَالرَّسُــولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ{132} وَسَــارِعُواْ إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُــهَا السَّــمَاوَاتُ وَالأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ{133}) (آل عمران : 131-133)، وقال تعالى : (فَأَمَّا مَن طَغَى{37} وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا{38} فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى{39} وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى{40} فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى{41}) (النازعات :37-41)، ويستخدم هذا الأسلوب في التربية من أجل منع الطلبة من القيام بسلوك غير مرغوب فيه وتعزيز السلوك الجيد لديهم. ويكون تعزيز السلوك من خلال الثناء والمدح أو التصفيق أو منح هدية رمزية للطالب أو إخراجه أمام المدرســة ليصــفق له الجميع. أما العقاب والذي يقابله الترهيب فيكون من خلال حرمان الطالب من المشاركة في المحاورة أو التصفيق للمجدين يعد عقابا له (الشافعي، 2001) .

17- تعليم التفكير

لقد أعطى القرآن الكريم التفكير أهمية بالغة وقد وردت آيات كثيرة تدعو الناس إلى التفكير والتأمل والتدرب والتعقل ومنها قوله تعالى : (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّــمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَاخْتِلاَفِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِّأُوْلِي الألْبَابِ) (آل عمران : 190) ، والقرآن الكريم : يحث المســلم على التفكير في نفســه ، ويحثه على التفكير في خلق الســماء والأرض وفي الطبيعة التي تحيط به فقال تعالى : (أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُسِــهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّــمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَــمًّى وَإِنَّ كَثِيراً مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاء رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ) (الروم : 8) .

ويثير القرآن الكريم الحس العلمي للتفكير والفهم والتعقل فقال تعالى : (كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ) (البقرة : 219)، كما يرفع مكانة المســلم ويميز بين العالم والجاهل حيث قال تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّــحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَــحُوا يَفْسَــحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُــزُوا فَانشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) (المجادلة :11) ، فالعقل ركن أساس من أركان الشخصية المدركة فقد سفه القرآن الكريم من لا يعقلون،فتعطيل العقل يقضيــ على التفكير الســليم ويعيق عمل الحواس . قال تعالى: (إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللّهِ الصُّــمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لاَ يَعْقِلُونَ) (الأنفال : 22)، وقال تعالى : (أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنفُســهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّــمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَــمًّى وَإِنَّ كَثِيراً مِّنَ النَّاسِ بِلِقَاء رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ) (الروم : 8) (القطان، 1986) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فمن خصـــائص الإنســـان أن له عقلاً مدركاً، فالعقل الإنســـاني مجاله رحب فهو يتعامل مع الكون المـادي عن طريق الملاحظـة والتجربـة والتطبيق . إن كل من يتلو آيات الله تعالى في كتابه العزيز تلاوة واعية يدرك أن الدعوة إلى التفكير دعوة قوية لا مجرد إشـــارة عابرة فالآيات الكريمة تحث على التأمل والتـدبر والتـذكر واســـتخلاص الدروس وهذه عمليات عقلية عليا تتطلب الإدراك والفهم وتعطي ثماراً طيبة والمســـلمون الأوائل الذين فهموا آيات القران الكريم وترجموها إلى واقع عملي ملموس، وضـــعوا اللبنات الأولى للخلافة الإســـلامية ، ولذا فإن المنهاج التربوي لا بد من أن يشـــجع الطلبة على التفكير السليم والبحث العلمي والتأمل في آيات الله ، من أجل تنمية العمليات العقلية العليا لدى الطلبة التي تتطلـب إدراك حكمـة الله تعـالى في خلقه، لتمكين الفرد من القيام بدوره الفاعل في الحياة ولقد شـــبه القران الكريم المقلدين بالبهائم التي تسـتجيب للأصـوات الصادرة عن الراعي ، يقول تعالى: (وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَـا أَنزَلَ اللّهُ قَـالُواْ بَـلْ نَتَّبِعُ مَـا أَلْفَيْنَـا عَلَيْـهِ آبَـاءنَـا أَوَلَوْ كَـانَ آبَاؤُهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ شَـــيْئاً وَلاَ يَهْتَدُونَ{170} وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُواْ كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لاَ يَسْـمَعُ إِلاَّ دُعَاء وَنِدَاء صُـمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لاَ يَعْقِلُونَ{171}) (البقرة : 170-171) (الصابوني، 1998) .

ومن الأسباب التي تحول دون التفكير السليم:

1- الميل الشخصي وإتباع الهوى قال تعالى: (وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا وَلَـــكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَث ذَّلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُواْ بِآيَاتِنَا فَاقْصُـــصِ الْقَصَصَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) (الأعراف : 176) .

2- الغفلـة عن آيات الله والقران الكريم يبين هذه الظاهرة في الآية الثانية قال تعالى: (وَكَأَيِّن مِّن آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ) (يوسف:105) .

3- التسرـع في إصـدار الأحكام وعدم الإطلاع على جميع عناصر الموقف والاكتفاء بالمعلومات السطحية من شـأنها أن تعمق معرفة الإنسـان وتبعده عن اكتسـاب المعرفة المضـللة، قال تعالى : (هَؤُلاء قَوْمُنَا اتَّخَـذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَّوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِم بِسُـــلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِباً) (الكهف: 15) (القطان، 1986).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

18- التعلم الاستقرائي :

يبنى الاســـتقراء على أســـاس التدرج المنطقي في الوصـــول إلى نتيجة أو مجموعة نتائج عن طريق الملاحظـة واكتشـــاف العلاقـات المتشـــابهـة والمختلفـة بين أجزاء المادة التي يراد تعليمها .وتبدأ هذه الطريقـة بـإعـداد التلاميـذ لجو الـدرس فقـد تكون على شـــكل أمثلة متفرقة ذات علاقة بالمادة المراد تدريســها . وتأتي أهمية هذه الخطوة من كونها تقود المتعلمين من خلال الملاحظة العلمية إلى التوصـل إلى الحقيقة العامة التي تربط بين الجزيئات المتشـابهة وصوغها صياغة واضحة(زيتون، 2004). فقال تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ{20} وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجاً لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ{21} وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْعَالِمِينَ{22} وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُم بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَابْتِغَاؤُكُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَسْمَعُونَ{23} وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُحْيِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ{24} وَمِنْ آيَاتِهِ أَن تَقُومَ السَّمَاء وَالْأَرْضُ بِأَمْرِهِ ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِّنَ الْأَرْضِ إِذَا أَنتُمْ تَخْرُجُونَ{25}) (الروم 20-25) .

وقال تعالى : (وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ{7} تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ{8} وَنَزَّلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً مُّبَارَكاً فَأَنبَتْنَا بِهِ جَنَّاتٍ وَحَبَّ الْحَصِيدِ{9} وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَّهَا طَلْعٌ نَّضِيدٌ{10} رِزْقاً لِّلْعِبَادِ وَأَحْيَيْنَا بِهِ بَلْدَةً مَّيْتاً كَذَلِكَ الْخُرُوجُ{11}) (ق : 7- 11) .

19- ضرب المثل:

نبـه الله تعالى عباده إلى وجود المثل وضرورة فهمه ،كي لا يمر القارئ على المثل دون التنبه إليه ، أو دون أن يسـتوقفه بالتفكير، والتأمل والتدبر . إن الأمثال من الأمور المحببة لنفس السـامع ، ودعوة إلى الدعاة لاستخدام المثل في الدعوة كأسلوب من أساليب القرآن الكريم فقال تعالى: (وَيَضْرِبُ اللّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّـاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَـذَكَّرُونَ) (إبراهيم : 25) ، فهي تقرب مفـاهيم الأمور الغيبيـة أو المعنوية بمقارنتها ببعض الأمور الحسـية التي ندركها ، وضرب المثل يغني عن الكثير من التوضـيح والشرـح يعرض صـورة كاملة يســهل تصــورها ويصــعب نســيانها. إن المثل المضرــوب في القرآن الكريم يعطي لكل جيل من الأجيال ما يناسب علمه وفكره (النحلاوي ، 1979) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والأمثال القرآنية جاءت على نوعين ، الأول أمثال التشبيه والتمثيل والمقارنة والموازنة ، وقد جاءت وفقاً لما تقتضيه الصورة المجازية والفكرية التي عبر القرآن عنها من خلال الآيات الكريمة حيث قال تعالى: (اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونِةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ) (النور: 35).وقال تعالى:(وَاضْرِبْ لَهُم مَّثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاء أَنزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيماً تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقْتَدِرا) (الكهف 45).

وقال تعالى: (مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِن دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاء كَمَثَلِ الْعَنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتاً وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) (العنكبوت:41) .

والثاني مثل قصصي، حيث ورد في القرآن الكريم آيات عدة تعالج مسائل العقيدة وتحقق الغرض الديني عن طريق جمالها الفني لتقدم لوحات رائعة، فقال تعالى: (۞وَضَرَبَ لَنَا مَثَلاً وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَن يُحْيِي العِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ {78} قُلْ يُحيِهَا ٱلَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّة وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيم {79} ٱلَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلشَّجَرِ ٱلأَخْضَرِ نَاراً فَإِذا أَنتُم مِّنْهُ تُوقِدونَ {80}) (يس 78- 80) (الفياض، 1995) .

وقد استخدم القرآن هذا الأسلوب للوصول إلى المعرفة، وهو أسلوب الفطرة في الكشف عن المجهول، واستبانة الغامض. ومن خلال استقراء الأمثلة يتوصل إلى استنباط الحكمة بوساطة الملاحظة والمشاهدة، وإشراك أكثر من حاسة (قطب، 1971).

20 - أسلوب التسلسل والترتيب :

هو " فن تطوير خطة منطقية للنشاطات التعليمية التي تساعد الطلبة على إتقان مجموعة المعارف والمبادئ بطريقة منظمة وفاعلة . إن تقديم المعرفة في سلسلة من الخطوات المترابطة بعناية تساعد الطلبة على تطوير مهارات معالجة المعلومات " (جبران، 2006 ص94) .

وللتسلسل هدفان أساسيان؛ الهدف الأول هو فصل جزء من المعرفة (مفهوم، حقيقة ، تعميم ، مبدأ) لمساعدة الطلبة على تعلم وفهم صفاته المنفردة أو عملية تفكيرية لمساعدة الطلبة على إتقانها تحت ظروف مختلفة. وأما الهدف الثاني: فهو ربط المعلومات التفكيرية التي تم تعليمها بمجموعة من المعارف أكبر تنظيماً، وهناك أربعة مبادىء عامة يمكن أن تطبق في أسلوب التسلسل والترتيب هي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- أن تبدأ بخطوة بسيطة .

2- أن تستخدم أمثلة محسوسة .

3- أن تضيف العمق تدريجياً إلى الدرس .

4- أن تصل إلى التعميمات المجردة (أبو نبعة، 2005).

وقد استخدم القرآن الكريم هذا الأسلوب للوصول إلى إصدار الأحكام الشرعية عن طريق التدرج غير المفاجىء ، بحيث يسهل تقبل المعلومات والأوامر بطريقة منطقية متسلسلة من السهل إلى الصعب . ومثال لذلك في القرآن الكريم التدرج في تحريم الخمر على المسلمين، فلم ينزل التحريم دفعة واحدة إنما بتدرج، حتى لا يشق ذلك على المسلمين لما ألفوه ويسهل تركه فقال تعالى : (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمُ الآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ) (البقرة :219).

وقال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَقْرَبُواْ الصَّلاَةَ وَأَنتُمْ سُكَارَى حَتَّىَ تَعْلَمُواْ مَا تَقُولُونَ وَلاَ جُنُباً إِلاَّ عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىَ تَغْتَسِلُواْ وَإِن كُنتُم مَّرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاء أَحَدٌ مِّنكُم مِّن الْغَآئِطِ أَوْ لاَمَسْتُمُ النِّسَاء فَلَمْ تَجِدُواْ مَاء فَتَيَمَّمُواْ صَعِيداً طَيِّباً فَامْسَحُواْ بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَفُوّاً غَفُوراً) (النساء: 43) .

وقال تعالى : (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنصَابُ وَالأَزْلاَمُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) (المائدة: 90) .

كذلك التتابع في بناء المعرفة وتنظيمها، قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاء إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّى وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئاً وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاء اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ وَأَنبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ) (الحج: 5) (الصابوني، 1998) .

وبعد استعراض العديد من الأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم ، ترى الباحثة أنها تضمنت جوانب معرفية ووجدانية ونفسحركية.

ومثال على ذلك قوله تعالى : (فَبَعَثَ اللّهُ غُرَاباً يَبْحَثُ فِي الأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَـذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ) (المائدة : 31)، فهذه الآية تندرج تحت طريقة العرض العملي فهي تحقق الأهداف المعرفية والنفسحركي والوجدانية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن يعرف الإنسان كيف يواري الجثمان (هدف معرفي).

1- أن يشعر الإنسان أن نتيجة القتل الحسرة والندم (هدف وجداني).

2- أن يطبق الإنسان طريقة الدفن (هدف نفسحركي).

ثانياً : الدراسات ذات الصلة

أجريت دراسات عديدة حول طرق وأساليب التدريس المستخدمة في التربية الإسلامية، وفيما يلي عرض لبعض هذه الدراسات:

أجرى بني مصطفى (2000) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمبادىء التربية العملية كما وردت في القرآن الكريم في المواقف الصفية . تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلامية في محافظة جرش والبالغ عددهم (130) معلما ومعلمة ، وتم توزيع استبانه على مجتمع الدراسة تكونت من جزأين شمل الجزء الأول الجنس ، والمؤهل ، والخبرة وتضمن الجزء الثاني من الاستبانة الفقرات التي تقيس مبادىء التربية العملية . أشارت النتائج إلى وجود (52) فقرة من فقرات الدراسة تمارس بدرجة كبيرة من قبل المعلمين ، و (11) فقرة تمارس بدرجة متوسطة ، وفقرة (1) تمارس بدرجة قليلة ، حيث كانت أعلى النقاط (25) والتي تنص على " أوجه الطلبة إلى شكر الله تعالى على نعمة العلم والمعرفة " بينما أقل الفقرات تنص على " أشجع الطلبة على التعلم عن طريق الرحلة العلمية ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروقِ ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 5$ 0,0) تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح مستوى بكالوريوس ووجود فروق تعزى لمتغير الخبرة لصالح مستوى الخبرة (6-10) سنوات .

وأما دراسة الجلاد (1997) التي هدفت إلى الكشف عن مدى ممارسة معلمي مبحث التربية الإسلامية لمبادىء التدريس الفعال في المواقف الصفية، فقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلتين الأساسية والثانوية الذين يدرسون مبحث التربية الإسلامية في المدارس التابعة لمديريات : اربد الأولى ، واربد الثانية ، والكورة والذين يقدر عددهم (513) معلماً ومعلمة، وتكونت أداة الدراسة في صورتها النهائية من (66) فقرة موزعة على تسعة مجالات تندرج الإجابة تحت تسعة مستويات . وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمبادىء التدريس الفعال كانت بدرجة متوسطة ،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولم تظهر فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0,0\ 5$) بين تقديرات المعلمين تعزى إلى الجنس بينما وجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0,0\ 5$) لصالح المعلمين ذوي الخبرة الطويلة (11) سنة فأكثر . كما لم تظهر فروقِ دالة إحصائياً تبعاً لمتغير المؤهل العلمي .

وقد قام الشرمان (2003) بدراسة هدفت إلى تعرف درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأنشطة المرافقة للمنهاج في الصفوف الأساسية الأولى في محافظة إربد، وهل توجد فروق تعزى لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي والخبرة ؟ تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للصفوف الأساسية الأولى في محافظة إربد حيث بلغ عدد أفراد (160) معلماً ومعلمة موزعين على (6) مديريات تربية وتعليم . وتم استخدام إستبانة تكونت من (55) فقرة موزعة على أربعة مجالات .وتوصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي : كانت درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأنشطة المرافقة للمنهاج في الصفوف الأساسية الأولى في محافظة إربد منخفضة . كما أشارت النتائج أن أكثر المجالات ممارسةً من وجهة نظر المعلمين هو مجال الوسائل التعليمية في النشاط الديني ، تبعه في المرتبة الثانية مجال التخطيط والتحضير للنشاط الديني ، ثم مجال تقويم النشاط الديني ، وفي المرتبة الأخيرة مجال تنفيذ وعرض النشاط ، وبعد مناقشة النتائج التي تتعلق بمجال تنفيذ وعرض النشاط الديني المرافق للمنهاج تبين ضعف هذا المجال وحصوله على الترتيب الأخير ، ويعزو الباحث السبب إلى أن معلمي التربية الإسلامية يتبعون الطريقة التقليدية التي يكون المعلم ملقياً للمادة والطالب يستمع.

في حين أجرى البشايرة والرواضية والسلطاني (2005) دراسته التي هدفت إلى التعرف على مدى إلمام أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة بأساليب التدريس الجامعي ومدى استخدامهم لها فعلياً في قاعة الدرس ومقترحاتهم لتطوير التدريس الجامعي ، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة بلغت (114) مدرساً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية ، وقد طبق عليهم إستبانة مكونة من جزأين ؛ تضمن الجزء الأول (22) من أساليب التدريس الجامعي ، وتضمن الجزء الثاني من الإستبانة (17)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأشارت نتائج الدراسة أن غالبية أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة يستخدمون أساليب التدريس التقليدية كالمحاضرة والمناقشة أما بقية الأساليب كالاستقصاء والتعلم التعاوني والعصف الذهني ، فقد كان استخدامها متوسطاً ، أما التمثيل ولعب الأدوار فقد كان ضعيفاً ، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة لمجموعة أساليب التدريس تعزى إلى متغير الكلية .

كما أجرى الحكيم (2006) دراسة هدفت إلى التعرف على درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في الأردن لإستراتيجيات التدريس المعرفية وبناء أنموذج تدريبي لتطورها . وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمي التربية الإسلامية الذين يدرسون في المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية التابعة إلى مديرية التربية والتعليم الأولى في محافظة إربد البالغ عددهم (86) معلماً ومعلمة . وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة حيث بلغت (30) معلماً ومعلمة. وقد تم الاعتماد على بطاقة الملاحظة . وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في الأردن لإستراتيجيات التدريس المعرفية كانت بدرجة كبيرة ، واحتلت إستراتيجية حل المشكلات المرتبة الأولى ، يليها استراتيجة الاكتشاف الموجه، كما كشفت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,0\ 5$) في درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لإستراتيجيات التدريس المعرفية لمتغيري المؤهل العلمي والخبرة التدريسية .

من خلال البحث والمراجعة للدراسات السابقة لم تعثر الباحثة عل أية دراسة تناولت درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للأساليب التربوية المستنبطة من القران الكريم ، في حين أن الدراسات التي حصلت عليها الباحثة تحدثت عن بعض الأساليب والطرق المستخدمة من قبل معلمي التربية الإسلامية .

تباينت الدراسات السابقة في أهدافها فهناك دراسات هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام طرائق التدريس بشكل عام مثل دراسة الجلاد (1997) ، والشرمان (2003) ، والبشايرة والرواضية والسلطاني (2005)، والحكيم (2006).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهناك دراسات هدفت إلى الكشف عن مدى استخدام طرائق التدريس في القرآن الكريم مثل دراسة بني مصطفى (2000) .

في حين تم استخدام أدوات مختلفة في الدراسات السابقة فبعضها اعتمدت الاستبانة كدراسة الجلاد (1997) ، والشرمان (2003) ، والبشايرة والرواضية والسلطاني (2005)، والبعض الآخر استخدم بطاقة الملاحظة مثل دراسة الحكيم (2006) .

وجميع الدراسات السابقة اعتمدت على عينة من معلمي التربية الإسلامية باستثناء دراسة البشايرة والرواضية والسلطاني (2005) التي اعتمدت على عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة.

وتختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كونها الدراسة الوحيدة التي تناولت درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية للأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم .

وتأتي هذه الدراسة الحالية لتسهم في تحديد الأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم ودرجة استخدامها من قبل معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا، لتضيف إلى الأدب السابق لبنة جديدة ، توضح فيه استخدام الأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم في ضوء بعض المتغيرات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يحتوي هذا الفصل على وصف مفصل لأفراد الدراسة التي تم اختيارها لإجراء هذه الدراسة ، كما يشتمل على وصف أداة القياس ، كما يتضمن أيضاً إجراءات تطبيق الدراسة ، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلة الدراسة .

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية في المناطق التعليمية التابعة لوكالة الغوث الدولية وهي: (منطقة إربد، ومنطقة الزرقاء، ومنطقة شمال عمان، ومنطقة جنوب عمان) للعام الدراسي 2006 / 2007 البالغ عددهم (174) معلماً ومعلمة .

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة من جميع أفراد المجتمع الأصلي البالغ عددهم (174) معلماً ومعلمة، وتم توزيع أداة الدراسة عليهم، وبعد جمع الاستبانات تم استبعاد بعضها بحيث أصبحت عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول (1) الذي يوضح أفراد العينة موزعين حسب المؤهل العلمي والخبرة التدريسية والجنس .

الجدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب المؤهل والخبرة والجنس

المؤهل / الجنس	بكالوريوس	بكالوريوس ودبلوم	ماجستير فما فوق	الخبرة من (1-5) سنوات	الخبرة من (6-10) سنوات	الخبرة أكثر من 10 سنوات
ذكر	41	19	12	14	18	40
أنثي	36	26	13	18	22	35
المجموع	77	45	25	32	40	75

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالنظر إلى الجدول السابق يتبين أن عدد أفراد عينة الدراسة بلغ (147) معلماً ومعلمة، حيث بلغ عدد حملة البكالوريوس (77) معلماً ومعلمة ، بينما بلغ عدد حملة البكالوريوس والدبلوم (45) معلماً ومعلمة . كما بلغ عدد حملة الماجستير فما فوق (25) معلماً ومعلمة ، في حين بلغ عدد أصحاب الخبرة القليلة من (1-5) سنوات ، (32) معلماً ومعلمة ، كما بلغ عدد أصحاب الخبرة المتوسطة من (5-10) سنوات ، (40) معلماً ومعلمة ، وقد بلغ عدد أصحاب الخبرة الطويلة أكثر من (10) سنوات ، (75) معلماً ومعلمة .

أداة الدراسة :

قامت الباحثة ببناء استبانة تألفت من (64) فقرة ، وقد أمكن جمع هذه الفقرات واختيارها من خلال الأدب التربوي السابق حول هذا الموضوع، ومن الدراسات السابقة التي تناولت طرق التدريس المستنبطة من القرآن الكريم من خلال الاستقراء التام ، وذلك عن طريق قراءته قراءة تتبعية تستقصي جميع آياته، وتم توزيع فقرات الاستبانة على عشرين أسلوباً مستنبطاً من القرآن الكريم (ملحق 1) والجدول (2) يوضح ذلك.

الجدول (2)

توزيع فقرات الاستبانة على الأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم

الرقم	طريقة التدريس	أرقام الطرائق على الاستبانة
1	التعلم التعاوني	14 ، 13 ، 52
2	العصف الذهني	2 ، 5 ، 64
3	التوجيه والإرشاد	53، 54 ، 55
4	تعليم التفكير	3 ، 59 ، 61
5	التسلسل والترتيب	12 ، 25 ، 51
6	التمثيل ولعب الأدوار	7 ، 16 ، 60
7	القدوة الصالحة	32 ، 34 ، 37
8	الترغيب والترهيب	29 ، 57 ، 58

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9	الحوار والمناقشة	4 ، 6 ، 63
10	القصة	27 ، 39 ، 41
11	حل المشكلات	10 ، 44 ، 56
12	العرض العملي	27 ، 45 ، 46
13	الأسئلة والمناقشة	22 ، 23 ، 24
14	دراسة الحالة	19 ، 42 ، 21
15	الرحلات الميدانية	31 ، 35 ، 38
16	المحاضرة	28 ، 50 ، 26
17	المحاكاة والتقليد	29 ، 30 ، 40
18	التجربة العملية	8 ، 11 ، 43
19	الاستقراء	1 ، 33 ، 62
20	الاستقصاء	15 ، 47 ، 48

صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص باللغة العربية وذلك لإبداء الرأي بخصوص وضوح الفقرات ودقة الصياغة اللغوية، وقد أجرت الباحثة التعديلات المناسبة على الفقرات بناءً على ملاحظاتهم وتوصياتهم.

- عرض الأداة على (7) محكمين من ذوي الاختصاص في مناهج وتدريس التربية الإسلامية وعلم النفس التربوي، (ملحق 2) ، وتم الأخذ بآرائهم من أجل الوصول إلى دلالة صدق المحتوى، حيث تمت إعادة النظر في (7) فقرات عدت غير ملائمة من حيث الصياغة، وقد تم استبدالها بفقرات أخرى ، وقد تم أخذ الموافقة عليها من قبل المحكمين بصورتها النهائية التي بلغ عدد فقراتها (64) فقرة (ملحق 3).

ثبات الأداة :

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الأداة عن طريق إعادة التطبيق على عينة بلغ عدد أفرادها (31) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة يعملون في مدارس التربية والتعليم لمحافظة جرش لأغراض

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إيجاد معاملات الثبات ، حيث تم إيجاد معامل الثبات الكلي للأداة باستخدام طريقة الإعادة Test Re) (Test وبفارق زمني في التطبيق بلغ أسبوعين ، حيث أخذت درجاتهم في مرتي التطبيق وتم حساب معامل ارتباط " بيرسون " بينهما ، وقد تم إيجاد معامل الثبات للأبعاد المكونة للأداة وللدرجة الكلية، والجدول (3) يبين ذلك .

الجدول (3)

معاملات الثبات للدرجة الكلية والمجالات المكونة لأداة

رقم المجال	المجال	معامل الثبات	قيمة P
1	التعلم التعاوني	0, 81	0,000
2	العصف الذهني	0,71	0,000
3	التوجيه والإرشاد	0,73	0,000
4	تعليم التفكير	0,70	0,001
5	التسلسل والترتيب	0,82	0,000
6	التمثيل ولعب الأدوار	0,85	0,000
7	القدوة الصالحة	0,80	0,001
8	الترغيب والترهيب	0,81	0,000
9	الحوار والمناقشة	0,97	0,000
10	القصة	0,77	0,000
11	حل المشكلات	0,80	0,000
12	العرض العملي	0,79	0,000
13	الأسئلة والمناقشة	0,82	0,000
14	دراسة الحالة	0,71	0,001
15	الرحلات الميدانية	0,79	0,000
16	المحاضرة	0,77	0,001
17	المحاكاة والتقليد	0,78	0,003

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

18	التجربة العملية	0,79	0,000
19	الاستقراء	0,80	0,001
20	الاستقصاء	0,70	0,000
	الكـــــلي	0,86	0,000

متغيرات الدراسة:

أ- المتغيرات المستقلة: تشتمل الدراسة الحالية على المتغيرات الآتية

1 – المؤهل العلمي .(بكالوريوس، بكالوريوس + دبلوم تربية، ماجستير فما فوق).

2 – الخبرة التدريسية (1-5سنوات) ، (6-10سنوات) ، (11سنة فأكثر) .

3 – الجنس (ذكر ، أنثى) .

ب- المتغير التابع"

درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية للأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم .

إجراءات الدراسة

من أجل التوصل إلى النتائج المتوقعة من هذه الدراسة ، قامت الباحثة بالإجراءات التالية :

1. **تحديد مجتمع الدراسة وعينتها .**
2. **الحصـــول على الإذن من دائرة التربيـة والتعليم في وكـالة الغوث الدولية ، من أجل تطبيق أداة القياس على معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا .**
3. **بناء أداة من أجل تطبيقها على معلمي التربية الإســلامية في المرحلة الأســاســية العليا التابعة لدائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث الدولية .**
4. **تطبيق أداة الدراسة على معلمي ومعلمات التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا في وكالة الغوث الدولية .**
5. **جمع أداة الـدراســة بعـد تعبئتها، ونظراً لعدم اكتمال تعبئة بعض الفقرات، وبعض المعلومات الشخصية عن الجزء الأول من الأدلة فقد تم استبعاد (18)**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. استبانة، ولم يرجع (9) معلمين استباناتهم، وبذلك أصبح عدد الاستبانات التي خضعت للتحليل الإحصائي (147) فقط، وبنسبة تزيد عن (85%) من جميع مجتمع الدراسة الأصلي . وبذلك بلغ عينة الدراسة (147) معلماً ومعلمة.

المعالجات الإحصائية :

للإجابة عن أسئلة الدراسة والتحقق من فروضها تم جمع البيانات ورصدها وإدخالها في الحاسب الآلي ، وإجراء التحليل الإحصائي عليها من خلال استخدام الإحصائي(ت) وإجراء تحليل التباين الأحادي ANOVA .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يشتمل هذا الفصل على عرض نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة على الأسئلة الآتية :

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم ؟

وللإجابة على هذا السؤال استخرجت الأوساط الحسابية لاستخدام معلمي التربية الإسلامية للأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم ، وبعد ذلك رتبت هذه الطرق ترتيبا تنازلياً حسب الأوساط الحسابية لها كما في الجدول (4).

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي التربية الإسلامية على أداة الدراسة مرتبة ترتيباً تنازلياً

الترتيب	أساليب التدريس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	القصة	4,6	.55
2	العرض العملي	4,5	.78
3	التوجيه والإرشاد	4,4	.63
4	حل المشكلات	4,4	.66
5	التسلسل والترتيب	4,4	.62
6	التمثيل ولعب الأدوار	4,3	.71
7	القدوة الصالحة	4,3	.58
8	الترغيب والترهيب	4,2	.74
9	الحوار والمناقشة	4,1	.65
10	التعلم التعاوني	4,1	.69
11	العصف الذهني	3,9	.72

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12	الاستقصاء	3,9	.76
13	الأسئلة والمناقشة	3,9	.64
14	تعليم التفكير	3,9	.75
15	الاستقراء	3,9	.68
16	المحاضرة	3,8	.72
17	المحاكاة والتقليد	3,8	.66
18	التجربة العملية	3,7	.76
19	دراسة الحالة	3,7	.74
20	الرحلات الميدانية	3,0	.62
	الأداة ككل	4.04	.64

يتضح من الجدول (4) أن أعلى المتوسطات الحسابية للأساليب التدريس المستخدمة من قبل معلمي التربية الإسلامية كان (4,6) من أصل (5) وذلك على أسلوب تدريس القصة، وأما أقل الأوساط الحسابية لأساليب التدريس المستخدمة فكان (3,0) وذلك على أسلوب الرحلات الميدانية.

كما يتضح من الجدول (4) أن المعلمين يمارسون العديد من الأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم وابرز هذه الأساليب وأكثرها استخداماً، هي:

القصة، والعرض العملي، والتوجيه والإرشاد، وحل المشكلات، والتسلسل والترتيب، والتمثيل ولعب الأدوار، والقدوة الصالحة، والترغيب والترهيب، والحوار والمناقشة، والتعلم التعاوني. وجميع هذه الأساليب حصلت على متوسطات أعلى من (4,0) من أصل (5) الذي وهو الحد الأعلى لكل أسلوب تدريس. وتستخدم هذه الأساليب التربوية بدرجة عالية لأنها حصلت على متوسطات حسابية أعلى من(4,0) من أصل (5) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أظهرت نتائج الدراسة ضعف استخدام معلمي التربية الإسلامية لبعض الأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم ، وهي: الاستقراء، والمحاضرة، والمحاكاة والتقليد، والتجربة العملية، ودراسة الحالة، والرحلات الميدانية. إذ حصلت كلها على متوسطات اقل من (3,8) من أصل (5).

ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم تُعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟

وللإجابة على هذا السؤال من أسئلة الدراسة تم إيجاد المتوسطات الحسابية لأداء معلمي التربية الإسلامية تبعاً للمؤهل العلمي، على أداة الدراسة، كما يظهر في الجدول رقم (5).

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي التربية الإسلامية على أداة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل	بكالوريوس	بكالوريوس ودبلوم	ماجستير فما فوق	متوسط الأداء الكلي
المتوسط الحسابي	3.20	3.45	3.97	3.54
الانحراف المعياري	2.32	2.66	1.67	2.20

تشير نتائج الجدول (5) إلى وجود اختلاف في المتوسطات الحسابية لإستبانات معلمي التربية الإسلامية ، حيث كان متوسط استجابات حملة درجة البكالوريوس (3.20) ، في حين كان متوسط استجابات حملة درجة البكالوريوس والدبلوم (3.45) ، وكان متوسط استجابات حملة درجة الماجستير فما فوق (3.97) .

والجدول (6) يوضح دلالات فحص الفروق بين معلمي التربية الإسلامية تبعاً للمؤهل العلمي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (6)

تحليل التباين الأحادي لأداء معلمي التربية الإسلامية على المقياس المعد لهذه الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2	20439,599	57,901	0,00
داخل المجموعات	144	353,013	-	-
الكلـي	146	-	-	-

تشـير النتائج الواردة في الجدول (6) إلى أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq$ 05 , 0) لمتغير المؤهـل العلمي ، حيـث بلغت قيمة " ف " الناتجة من تحليل التباين الأحادي لمتغير المؤهل العلمي (57.901) ، وهذه القيمة مرتبطة باحتمال يسـاوي (0,00) ، وهذا يبين أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة ($\alpha \leq$ 05 , 0) بين متوسـط اسـتجابات معلمي التربية الإسـلامية على أداة الدراسـة المعدة لهذه الغاية، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي. والجدول (7) يبين نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية بين معلمي التربية الإسلامية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

الجدول (7)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المتغير / الفئة	المتوسط الحسابي	ماجستير فما فوق 3.97	بكالوريوس والدبلوم 3.45	بكالوريوس 3.20
ماجستير فما فوق	3.97			
بكالوريوس + دبلوم	3.45			
بكالوريوس	3.20	.207*		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يبين الجدول (7) نتائج اختبار شـيفيه للمقارنات البعدية حيث تبين نتائج الاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصـائية عند مسـتوى الدلالة($\alpha \leq 0,0\ 5$) بين اسـتجابات معلمي التربية الإسـلامية في المرحلة الأسـاسـية العليا تُعزى لمتغير المؤهل العلمي لصـالح حملة درجة الماجستير الذي بلغ متوسطهم الحسابي (3.97) ، بينما كان متوسـط معلمي التربية الإسـلامية حملة درجة البكالوريوس والدبلوم (3.45) ، أما معلمو التربية الإسلامية حملة درجة البكالوريوس فقد كان (3.20).

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالسـؤال الثالث : هل توجد فروق ذات دلالة إحصـائية في درجة اسـتخدام معلمي التربية الإسـلامية في المرحلة الأسـاسـية العليا للأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم تُعزى لمتغير الخبرة ؟

وللإجابة على هذا السـؤال من أسـئلة الدراسـة تم إيجاد المتوسـطات الحسـابية لاستجابات معلمي التربية الإسلامية تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية . على الأداة المعدة لهذه الدراسة كما يظهر في الجدول (8).

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي التربية الإسلامية على أداة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة

الخبرة	من (5-1)	من (10-6)	أكثر من 10 سنة	متوسطات الأداء الكلي
المتوسط الحسابي	3.37	3.30	3.56	3.54
الانحراف المعياري	2.46	1.88	2.04	2.20

يتضـح من الجدول (8) وجود بعض الاختلافات بين المتوسـطات الحسـابية لاسـتجابات معلمي التربية الإسـلامية على الأداة المعد لهذه الدراسـة ، تبعاً لمتغير الخبرة التدريسـية، حيث كان متوسـط اسـتجابات معلمي التربية الإسـلامية ذوي الخبرة من (1-5) سـنوات (3.37)، في حين أن متوسـط اسـتجابات معلمي التربية الإسـلامية ذوي الخبرة من (6-10) سـنوات، كان (3.30) ، بينما كانت متوسط استجابات معلمي التربية الإسلامية ذوي الخبرة أكثر من (10) سنة (3.56).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والجدول (9) يوضح دلالات فحص الفروق بين متوسط استجابات معلمي التربية الإسلامية على الأداة المعدة لهذه الدراسة تبعاً للخبرة التدريسية.

الجدول (9)

تحليل التباين الأحادي لاستجابات معلمي التربية الإسلامية على أداة الدراسة تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية

مصدر التباين	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	2	270,266	0,766	0,467
داخل المجموعات	144	353,013	-	-
المجموع	146	-	-	-

تشير النتائج الواردة في الجدول (9) إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) لمتغير الخبرة التدريسية ، حيث بلغت قيمة " ف " الناتجة من تحليل التباين المتعدد لمتغير الخبرة التدريسية (0,766) ، وهذه القيمة مرتبطة باحتمال يساوي (0,467) ، وهذا يبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسط استجابات معلمي التربية الإسلامية على أداة الدراسة المعدة لهذه الدراسة، تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية .

رابعاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم تُعزى لمتغير الجنس ؟

وللإجابة على هذا السؤال من أسئلة الدراسة تم إيجاد المتوسطات الحسابية لاستجابات معلمي التربية الإسلامية تبعاً لمتغير الجنس على المقياس المعد لهذه الدراسة كما يظهر في الجدول (10).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمي التربية الإسلامية على أداة الدراسة تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	المستوى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكور	3.42	10.56
	إناث	3.48	11.29

يتضح من الجدول (10) وجود بعض الاختلافات بين متوسط استجابات معلمي التربية الإسلامية على أداة الدراسة ، تبعاً لمتغير الجنس، حيث كان متوسط استجابات معلمي التربية الإسلامية الذكور (3.42)، في حين أن متوسط استجابات معلمات التربية الإسلامية ، كان (3.48).

والجدول (11) يوضح دلالات فحص الفروق بين استجابات معلمي التربية الإسلامية على الأداة تبعاً لمتغير الجنس.

الجدول (11)

نتائج تحليل اختبار (ت) للمقارنة بين متوسطات استجابات معلمي التربية الإسلامية تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	عدد المعلمين	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ذكر	72	3.42	10.56	2.1	0, 35
أنثى	75	3.48	11.29		

تشير النتائج الواردة في الجدول (11) إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) تعزى لمتغير الجنس ، حيث بلغت قيمة " ت " الناتجة من اختبار (T- Test) (2.1) وهذه القيمة مرتبطة باحتمال يساوي (0,35)،

وهذا يبين أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسط استجابات معلمي التربية الإسلامية على أداة الدراسة ، تبعاً لمتغير الجنس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في الأردن للأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم.

ويتضمن هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها من خلال الإجابة على أسئلة الدراسة والتوصيات :

أولاً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

كشفت النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أن معلمي التربية الإسلامية يمارسون العديد من الأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم بدرجة كبيرة، وهي :

القصة، والعرض العملي، والتوجيه والإرشاد، وحل المشكلات، والتسلسل والترتيب، والتمثيل ولعب الأدوار، والقدوة الصالحة، والترغيب والترهيب، والحوار والمناقشة، والتعلم التعاوني. وجميع هذه الأساليب حصلت على متوسطات أعلى من (4,0) من أصل (5) الذي وهو الحد الأعلى لكل طريقة تدريس. ويمكن تفسير ذلك أن هذه الأساليب تم تدريب معلمي التربية الإسلامية عليها أثناء دراستهم الجامعية، أو من خلال التدريب أثناء الخدمة . كما أن منهاج التربية الإسلامية ودليل المعلم تناولا هذه الأساليب وأوضح خطوات تنفيذها، مع إعطاء نماذج لبعض الدروس على هذه الأساليب . وبالنظر إلى هذه الأساليب نرى أن أسلوب القصة قد حصل على أعلى متوسط حسابي من بينها، وهذا يتماشى مع منهاج التربية الإسلامية الزاخر بالقصص القرآنية من ناحية، ومن الناحية الأخرى دور القصة في إثارة دافعية الطلبة نحو التعلم .

كما أظهرت نتائج السؤال الأول من أسئلة الدراسة ضعف استخدام معلمي التربية الإسلامية لبعض الأساليب التربوية المستخدمة في التربية الإسلامية ، وهي: الاستقراء، والمحاضرة، والمحاكاة والتقليد، والتجربة العملية، ودراسة الحالة، والرحلات الميدانية. إذ حصلت كلها على متوسطات اقل من (3,8).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبالنظر إلى الأساليب السابقة يلاحظ أنها تحتاج إلى مزيد من تدريب معلمي التربية الإسلامية عليها مثل، أسلوب المحاكاة والتقليد ، ودراسة الحالة، والأسلوب الاستقرائي. كما أن بعض أساليب التدريس مثل ، أسلوب التجربة العملية، والرحلات الميدانية حصلت على متوسطات حسابية متدنية، حيث يرى بعض معلمي التربية الإسلامية أن هذه الأساليب لا علاقة لها بمبحث التربية الإسلامية. إضافةً إلى حاجة بعض الأساليب إلى الكثير من التخطيط والتنظيم وتوافر الإمكانات المادية كالرحلات الميدانية مما يحول بين معلمي التربية الإسلامية وبين استخدام هذه الأساليب . وتتفق نتائج هذا السؤال من أسئلة الدراسة مع نتائج دراسة بني مصطفى (2000).

في حين اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة التي أجراها البشايرة (2005) ويعود سبب ذلك إلى أن أساليب التدريس المستخدمة في تدريس طلبة الجامعة تختلف عن أساليب تدريس طلبة المرحلة الأساسية، بسبب النمو المعرفي للطلبة في الجامعة بعكس طلبة المدارس الذين يحتاجون إلى أساليب متنوعة وتثير دافعيتهم نحو التدريس، وتتناسب مع قدراتهم العقلية ومع خصائصهم النمائية .

ثانياً : مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

أظهرت النتائج أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح أداء معلمي التربية الإسلامية حملة درجة الماجستير فما فوق . وربما كان السبب في ذلك أن المعلمين حملة درجة الماجستير، أكثر اطلاعاً ومعرفة بالأساليب التربوية ، من خلال المساقات التي درسوها في الجامعات من اجل حصولهم على درجة الماجستير، والتي لم يدرسها زملاؤهم ممن يحملون درجة البكالوريوس أو البكالوريوس والدبلوم. وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بني مصطفى (2000) التي أشارت إلى وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح مستوى البكالوريوس، والتي اختلفت مع نتائج هذه الدراسة حيث كانت الفروق لصالح مستوى الماجستير. كما لم تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة الجلاد (2003) التي لم تجد فروقاً ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي، ولم تتفق أيضاً مع نتائج الدراسة التي أجراها الحكيم (2006) والتي لم تجد فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) يعزى لمتغير المؤهل العلمي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم تعزى للخبرة التدريسية للمعلم. وربما كان السبب في ذلك أن خبرة المعلمين التدريسية، لم تساعدهم في استخدام بعض طرق التدريس كالاستقراء، والمحاكاة والتقليد، والتجربة العملية، ودراسة الحالة، والرحلات الميدانية. كما أن هذه الطرق تحتاج إلى توافر الإمكانات المادية أكثر من توافر الخبرة التدريسية . كما أن بعض هذه الطرق تحتاج إلى تدريب وممارسة عملية من أجل إتقانها. وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بني مصطفى (2000) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 5$ 0,0) تعزى لمتغير الخبرة لصالح مستوى الخبرة (6-10) سنوات.

ولم تتفق أيضاً مع نتائج دراسة الجلاد (2003) التي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) تعزى لمتغير الخبرة التدريسية ولصالح الخبرة من (6-10) سنوات .

رابعاً مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم تعزى للجنس. وربما كان السبب في ذلك أن معلمي التربية الإسلامية الإناث والذكور يتعرضون لدراسة المساقات التدريسية نفسها في الجامعات، كما أنهم يتعرضون للبرامج التدريبية نفسها التي يتم عقدها للمعلمين أثناء الخدمة. وقد اتفقت نتائج هذا السؤال من أسئلة الدراسة مع نتائج الدراسة التي أجراها الجلاد (2003).

التوصيات

على ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، يمكن وضع التوصيات على النحو التالي :

1 – عقد ندوات وورشات عمل لمعلمي التربية الإسلامية في بعض الأساليب التربوية التي وجد فيها ضعف في الاستخدام لها .

2 – زيادة الاهتمام بتأهيل معلمي التربية الإسلامية، ومتابعة تعليمهم العالي لما له من أثر إيجابي على أدائهم في تعليم الطلبة وتنمية معارفهم العلمية .

3- الاهتمام باستخدام الأساليب التربوية ذات الطابع العملي كالرحلات الميدانية والتجارب العملية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المراجع

المراجع العربية

- القرآن الكريم.

-ابن منظور، محمد بن مكرم (ت 711هـ) ، لسان العرب ، دار صادر، (د.ط) بيروت: (د.ت) .

- أبو شريخ، شاهر (2005) .المبادىء التربوية والأسس النفسية في القصص القرآني . عمان: دار جرير للنشر والتوزيع .

- أبو نبعة، عبد الله (2005) .استراتيجيات التعليم، دليل نحو تدريس أفضل. لبنان : دار حنين للنشر والتوزيع .

- أنيس، إبراهيم وآخرون (1990) المعجم الوسيط . بيروت: دار الفكر .

- البشايرة، زيد والرواضية، صالح والسلطاني، عبد الحسين (2005) . مدى إلمام هيئة التدريس في جامعة مؤتة بأساليب التدريس الجامعي ومدى استخدامهم لها فعلياً والسبل المقترحة لتطويرها. مجلة العلوم التربوية، المجلد32، العدد1 جامعة مؤتة .

- بني مصطفى ، عمر محمد يوسف (2000) . مدى ممارسة معلمي التربية الإسلامية لمبادئ التربية العملية كما وردت في القرآن الكريم في المواقف الصفية في محافظة جرش ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن .

- تروبيرج، ليسل؛ وبيبي، رودجر ؛ وبويل، جانت (2004) . تدريس العلوم في المدارس الثانوية استراتيجيات تطوير الثقافة العلمية . ترجمة محمد جمال الدين وعبد المنعم أحمد ونادر عبد العزيز وحسن حامد . العين : دار الكتاب الجامعي .

- توفيق، صلاح الدين (2003) . المحاكاة وتطوير التعليم . مستقبل التربية العربية. المجلد التاسع، العدد 29، ص78-93 .

-جبران، وحيد (2006) . دليل مرجعي في التدريب . دائرة التربية والتعليم، وكالة الغوث الدولية، الرئاسة العامة .

- الجلاد، ماجد (1997) . دراسات في التربية الإسلامية، عمان : دار الرازي للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الجلاد ، ماجد (2004) . تدريس التربية الإسلامية . عمان : دار المسيرة .

- الحكيم، سمير (2006) .درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في الأردن لإستراتيجيات التدريس المعرفية وبناء نموذج تدريبي لتطويرها. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان ، الأردن .

- حنورة ، مصري (2003) . الإبداع وتنميته من منظور تكاملي. ط3 ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية .

- الخوالدة، ناصر؛ وعيد، يحيى (2003) . طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية . الكويت: دار حنين للنشر .

- زيتون ، عايش (2004) . أساليب تدريس العلوم . عمان : دار الشرق

- سمك ، محمد صالح (1998) . فن التدريس للتربية الدينية وارتباطاتها النفسية وأنماطها السلوكية . القاهرة : دار الفكر العربي .

- السيد ، محمود (1987) . معجزة الإسلام الخالدة . ط1 ، الكويت : دار البحوث العلمية .

- الشافعي ، إبراهيم محمد (2001) التربية الإسلامية وطرق تدريسها. الكويت : مكتبة الفلاح .

- شحاته، حسن (1994) . تعليم الدين الإسلامي بين النظرية والتطبيق. القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب .

- الشرمان، أحمد محمود (2003) . درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية للأنشطة المرافقة للمنهاج في الصفوف الأساسية الأولى في محافظة إربد . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت: المفرق، الأردن .

- الصابوني، محمد علي (1998) .صفوة التفاسير. الجزء الأول، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

- عباس، فضل حسن (1978) . القصص القرآني، إيحاؤه ونفحاته. عمان: دار الفرقان .

- عبد الباقي، محمد فؤاد (1987) . المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، بيروت: دار الفكر.

- عبد الله ، الرحمن؛ والخوالدة ، ناصر؛ الصمادي، محمد (1991). المدخل إلى التربية الإسلامية وطرق تدريسها. إربد : دار الفرقان للنشر والتوزيع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عبد الله، عبد الرحمن (1985) . المنهاج الدراسي: أسسه وصلته بالنظرية التربوية الإسلامية. بدون طبعة، ص142 ، الرياض : مركز الملك فيصل للبحوث التربوية والدراسات الإسلامية .

- عدس، عبد الرحمن؛ وتوق ، محي الدين (1998) . المدخل إلى علم النفس، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .

- الفياض ، محمد جابر (1995) . الأمثال في القرآن الكريم. ط1 ،المعهد العالمي للفكر الإسلامي، الدار العالمية للكتاب الإسلامي .

- قطامي ، نايفة (2004) . مهارات التدريس الفعال . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر .

- قطامي ، يوسف ؛ عمور ، أميمة (2005) عادات العقل والتفكير النظرية والتطبيق . عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع .

قطامي ، يوسف ؛ قطامي ، نايفة (2000) . سيكولوجية التعلم الصفي . عمان : الشروق للطباعة والنشر والتوزيع .

- القطان، مناع خليل (1986) . مباحث في علوم القرآن . بيروت: مؤسسة الرسالة .

- محمود ، مصطفى (1976) . القرآن محاولة لفهم عصرنا . القاهرة : دار المعارف .

- قطب ، سيد (1971) . في ظلال القرآن، ط1 ، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

- مرسي ، محمد عبد العليم (1984) .المعلم والمناهج وطرق التدريس . الرياض : دار عالم الكتب للنشر والتوزيع .

- مسلم ، مصطفى (1989) . مباحث في التفسير الموضوعي . ط1 ، دمشق : دار القلم .

- النحلاوي، عبد الرحمن (1979) أصول التربية الإسلامية وأساليب تدريسها في البيت والمدرسة والمجتمع. دمشق : دار الفكر .

- الهاشمي، عابد توفيق (1985) . طرق تدريس التربية الإسلامية. ط9 ، بيروت: مؤسسة الرسالة.

- هندي، صالح ذياب وعامر، هاشم والحواشين، مفيد نجيب (1989). أسس التربية، ط1، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

- وزارة التربية والتعليم (1987) مؤتمر التطوير التربوي. عمان، الأردن.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Costa . Arthure & Kallick . Bena (2000) **. Assessing and Reporting. Association For Supervision and Curriculum Development, Alexandria, Virginia**. USA .

-Dee-Lucas,D,& Larkin,J.H,Attentional(1988) . **Strategies for Studying Scientific text memory & Cognition**,16: 469.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحق

الملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ المحكم الفاضل :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة بعنوان: (مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في الأردن للأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم) . استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية من جامعة عمان العربية للدراسات العليا، تخصص مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية .

لذا أرجوا من سيادتكم التفضل والتكرم بتحكيم أداة الدراسة المعدة من قبل الباحثة لهذه الدراسة، لتحديد مدى مناسبة الفقرة إلى طريقة التدريس المستنبطة من القرآن الكريم ، ومدى مناسبة الصياغة اللغوية ، وحاجة الفقرة إلى التعديل .

شاكراً لكم حسن تعاونكم

الباحثة

عطاف موسى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الفقرة	الأسلوب	الصياغة اللغوية			التعديل
1	أسلوب العصف الذهني :	مناسبة	غير مناسبة	تحتاج	لا تحتاج
أ	أستخدم أسلوب العصف الذهني في المواقف الصفية				
ب	أشجع الطلبة على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار				
ج	أوجه الطلبة إلى طرح الأفكار الإبداعية				
2	أسلوب الحوار والمناقشة :				
أ	استخدم أسلوب الحوار والمناقشة في المواقف الصفية				
ب	أشجع الطلبة على المناقشة في المواقف الصفية				
ج	أوجه الطلبة إلى الحوار البناء				
3	أسلوب التمثيل :				
أ	استخدم أسلوب لعب الأدوار في المواقف الصفية				
ب	أشجع الطلبة على تمثيل الأدوار والشخصيات				
ج	أوجه الطلبة إلى لعب الأدوار التعليمية				
4	أسلوب حل المشكلات :				
أ	أستخدم أسلوب حل المشكلات في المواقف الصفية				
ب	أشجع الطلبة على استخدام أسلوب حل المشكلات				
ج	أوجه الطلبة إلى استخدام حل المشكلات في المواقف الصفية				
5	أسلوب التعلم التعاوني :				
أ	أستخدم أسلوب التعلم التعاوني في المواقف الصفية				
2	أشجع الطلبة على التعاون في المواقف المختلفة				
3	أغرس في الطلبة حب التعلم التعاوني				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6	أسلوب العرض العملي أو التوضيحي :
أ	أستخدم أسلوب العرض العملي في المواقف الصفية
ب	أشجع الطلبة على ممارسة العروض العملية
ج	أوجه الطلبة إلى استخدام العروض العملية للتوضيح
7	دراسة الحالة :
أ	أستخدم أسلوب دراسة الحالة في المواقف الصفية
ب	أشجع الطلبة على اتخاذ القرار السليم
ج	أساعد الطلبة على اكتساب اتجاهات ايجابية
8	طرح الأسئلة :
أ	استخدم الأسئلة في المواقف الصفية
ب	أشجع الطلبة على طرح الأسئلة في المواقف الصفية
ج	أثير دافعية الطلبة نحو التعلم
د	أنوع في الأسئلة بما يلاءم قدرات الطلبة
9	أسلوب المحاضرة :
أ	أستخدم أسلوب المحاضرة في المواقف الصفية
ب	أوظف المحاضرة في التأثير العاطفي لدى الطلاب
ج	أدمج أسلوب المحاضرة مع أساليب الأخرى
10	أسلوب المحاكاة :
أ	أستخدم أسلوب المحاكاة في المواقف الصفية
ب	أوفر فرص للطلبة لمعايشة المواقف المختلفة
ج	اساعد الطلبة على تقليد النماذج الصالحة
11	أسلوب القدوة والنمذجة :
أ	أستخدم أسلوب القدوة في المواقف الصفية
ب	أغرس في الطلبة حب التمثل في القدوة الحسنة
ج	أنمي عند الطلبة القدوة بالرسل والصالحين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12 أسلوب الرحلات العلمية :

أ استخدم أسلوب الرحلات العملية في التعليم

ب أنمي لدى الطلبة حب الرحلات العملية

ج أشجع الطلبة على القيام بالرحلات العملية

د أوظف الرحلات في خدمة المواقف التعليمية

13 أسلوب القصة :

أ أمارس أسلوب القصة في المواقف الصفية

ب أغرس في الطلبة حب الاستماع إلى القصة

ج أنمي عند الطلبة مهارة الاستماع إلى القصة

د أوجه الطلبة إلى أخذ العبرة من القصص

14 التجربة العملية :

أ أستخدم أسلوب التجربة العملية في المواقف الصفية

ب أنمي عند الطلبة مهارة القيام بالتجربة العملية

ج أوجه الطلبة نحو إتباع خطوات التجربة العملية

15 أسلوب الاستقصاء :

أ أستخدم أسلوب الاستقصاء في المواقف الصفية

ب أغرس في الطلبة مهارة الاستقصاء

ج أشجع الطلبة على تكوين الافتراضات

16 أسلوب التسلسل والترتيب :

أ انمي لدى الطلبة مهارة التسلسل والترتيب

ب أشجع الطلبة على ممارسة مهارة الترتيب

ج لا يعتمد الطلبة على أداء المهارة بالترتيب

د أدرب الطلبة على مهارة التسلسل والترتيب

17 أسلوب التوجيه والإرشاد :

أ استخدم أسلوب التوجيه والإرشاد في المواقف الصفية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب	أوجه الطلبة نحو اكتساب القيم الفضلى
ج	أرشد الطلبة بكيفية حفظ آيات القرآن الكريم
18	الترغيب والترهيب :
أ	استخدم أسلوب الترغيب والترهيب في المواقف الصفية
ب	أرغب الطلبة فضل تعلم العلوم
ج	أحذر الطلاب من التقصير الدراسي
19	أسلوب تعليم التفكير :
أ	استخدم أسلوب تعليم التفكير في المواقف الصفية
ب	انمي لدى الطلبة مهارات التفكير العليا
ج	أدرب الطلبة على مهارات التفكير الإبداعي
20	أسلوب التعلم الاستقرائي :
أ	استخدم أسلوب التعلم الاستقرائي في المواقف الصفية
ب	أساعد الطلبة على استنباط الأحكام الشرعية من القرآن الكريم
ج	انمي قدرات الطالب على الاستنتاج في البحث العلمي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (2)

أسماء المحكمين

1- الدكتور شاهر أبو شرخ	دكتوراه مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية
2- الدكتور أيمن عمر	دكتوراه مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية
3-الدكتور عودة القلقيلي	دكتوراه مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية
4- الدكتور إبراهيم الزبن	دكتوراه عقيدة
5- الدكتور محمد العبسي	دكتوراه مناهج وطرق تدريس
6- الدكتور عبد الحكيم الصافي	دكتوراه علم نفس تعلم وتعليم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملحق (3)

استبانه موجهة إلى معلمي التربية الإسلامية في الأردن

أخي المعلم / أختي المعلمة لمبحث التربية الإسلامية :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة تهدف إلى معرفة ((مدى استخدام معلمي التربية الإسلامية في الأردن للأساليب التربوية المستنبطة من القرآن الكريم)) وذلك لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الإسلامية . وتتكون الاستبانة من جزأين : يتناول الأول منها توفير بعض المعلومات الشخصية ، ويتكون الجزء الثاني من مجموعة من الفقرات . أرجو قراءة فقراتها بعناية وتركيز ووضع إجابتكم على كل فقرة من الفقرات مستخدمين إشارة (x) أمام كل فقرة .

وأرجو بأن تكون على علم بأن هذه المعلومات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط ، شاكراً لكم حسن تعاونكم .

بيانات عامة :

*** يرجى وضع إشارة (x) أمام كل ما ينطبق على حالتك :**

1 - الجنس: ☐ **ذكر** ☐ **أنثى**

2 - الخبرة: ☐ **5** ☐ **6** ☐ **أكثر من 11**

3 - المؤهل العلمي: ☐ **1- بكالوريوس**

☐ **2- بكالوريوس ودبلوم تربية**

☐ **3 - ماجستير فما فوق**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رقم الفقرة	الفقرة	تنطبق بدرجة كبيرة جداً	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة قليلة جداً
1.	أدرب الطلبة على استنباط الأحكام الشرعية من القرآن الكريم					
2.	أشجع الطلبة على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار					
3.	لا أوجه الطلبة إلى طرح الأفكار الغريبة					
4.	استخدم أسلوب الحوار والمناقشة في المواقف الصفية					
5.	انمي لدى الطلبة مهارات التفكير العليا					
6.	لا أوجه الطلبة نحو المناقشات المعمقة					
7.	استخدم أسلوب لعب الأدوار في المواقف الصفية					
8.	أنمي عند الطلبة مهارة القيام بالتجربة العملية					
9.	استخدم أسلوب الترغيب والترهيب في المواقف الصفية					
10.	أستخدم أسلوب حل المشكلات في المواقف الصفية					
11.	أوجه الطلبة نحو إتباع خطوات التجربة العملية					
12.	أدرب الطلبة على مهارة التسلسل والترتيب					
13.	نادراً ما أستخدم أسلوب التعلم التعاوني في المواقف الصفية					
14.	أشجع الطلبة على التعاون في المواقف المختلفة					
15.	أستخدم أسلوب الاستقصاء في المواقف الصفية					
16.	أشجع الطلبة على تمثيل الأدوار والشخصيات					
17.	لا يمارس الطلبة العروض العملية في الصف					
18.	أنمي لدى الطلبة حب الرحلات العملية					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

19. أستخدم أسلوب دراسة الحالة في المواقف الصفية
20. أوجه الطلبة إلى أخذ العبرة من القصص
21. أساعد الطلبة على اكتساب اتجاهات ايجابية
22. استخدم الأسئلة في المواقف الصفية
23. أركز على طرح الأسئلة السابرة فقط
24. أثير دافعية الطلبة من خلال طرح الأسئلة
25. أشجع الطلبة على ممارسة مهارة الترتيب
26. لا أستخدم أسلوب المحاضرة في المواقف الصفية
27. أغرس في الطلبة حب الاستماع إلى القصة
28. أدمج أسلوب المحاضرة مع أساليب أخرى
29. أستخدم أسلوب المحاكاة والتقليد في المواقف الصفية
30. لا يتم توافر فرص للطلبة لمعايشة المواقف السابقة
31. أشجع الطلبة بالقيام بالرحلات التعليمية فقط
32. أستخدم أسلوب القدوة في المواقف الصفية
33. انمي قدرات الطالب على الاستنتاج في البحث العلمي
34. أنمي عند الطلبة القدوة بالرسل والصالحين
35. استخدم أسلوب الرحلات العملية في التعليم
36. استخدم الأسئلة بما يلاءم قدرات الطلبة ومستوياتهم
37. أغرس في الطلبة حب التمثل في القدوة الحسنة
38. أوظف الرحلات في خدمة المواقف التعليمية
39. أمارس أسلوب القصة في المواقف الصفية
40. أقدم للطلبة فرص لتقليد النماذج الصالحة
41. أسمح للطلبة بحرية الاستماع إلى القصة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

42. نادراً ما استخدم أسلوب دراسة الحالة في الصف
43. أستخدم أسلوب التجربة العملية في المواقف الصفية
44. أشجع الطلبة على استخدام أسلوب حل المشكلات
45. أستخدم أسلوب العرض العملي في المواقف الصفية
46. أوجه الطلبة إلى استخدام العروض العملية للتوضيح
47. أغرس في الطلبة مهارة الاستقصاء
48. أشجع الطلبة على تكوين الافتراضات
49. انمي لدى الطلبة مهارة التسلسل والترتيب
50. أوظف المحاضرة في التأثير العاطفي لدى الطلاب
51. لا يعتمد الطلبة على أداء المهارة بالترتيب
52. أغرس في الطلبة حب التعلم التعاوني
53. استخدم أسلوب التوجيه والإرشاد في المواقف الصفية
54. أوجه الطلبة نحو اكتساب القيم الفضلى
55. أرشد الطلبة بكيفية حفظ آيات القرآن الكريم
56. لا يستخدم الطلبة أسلوب حل المشكلات في المواقف المختلفة
57. اغرس في الطلبة فضل تعلم العلوم المختلفة
58. أحذر الطلاب من التقصير الدراسي
59. استخدم أسلوب تعليم التفكير في المواقف الصفية
60. لا يستخدم الطلبة كثيراً أسلوب لعب الأدوار
61. أدرب الطلبة على مهارات التفكير الإبداعي
62. استخدم أسلوب التعلم الاستقرائي في المواقف الصفية
63. أشجع الطلبة على المناقشة في المواقف الصفية
64. أستخدم أسلوب العصف الذهني في المواقف الصفية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com